



اختتام رحلة التكامل ..

دمج "البتروالية المتكاملة"
في "البتروال الوطنية"



قوتنا
بتكاملنا

الوطنية

مجلة شهرية تصدرها دائرة العلاقات العامة والإعلام بشركة البترول الوطنية الكويتية (صدر العدد الأول في يناير 1975)

رئيس التحرير

راكان حامد الفضالة
(مدير العلاقات العامة والإعلام)

لمراسلتنا

ص.ب: 70 الصفاة - الكويت 13001
ars223@knpc.com

أرقامنا

23887597
23887579

تواصلوا معنا

@knpcofficial
www.knpc.com

طباعة

مجموعة النظائر الإعلامية

المحتويات

اكتمال الرحلة	4
رحلة التكامل	12
محطات الرحلة	13
ملف القيادة	24
فرق العمل	44
مستقبل واحد	68
الهوية البصرية	70
شواهد التغيير	72
آفاق المستقبل	76
ثمار التكامل	80



لتصفح العدد

رحلة التكامل

أنجزنا ولله الحمد رحلة بدأت أولى خطواتها قبل أكثر من عامين، وانتهت رسمياً في الأول من يوليو الماضي، بتوقيع الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح على القرار التاريخي الذي نصّ على ضم الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كيبك" بالكامل إلى شركة البترول الوطنية الكويتية.

لم تكن رحلة التكامل هذه عادية، بل كانت استثنائية بكل المقاييس، وأشبه بورشة عمل كبرى، توزعت فيها الأدوار والمهام، وتضافرت فيها الجهود على كافة المستويات والدرجات الوظيفية في الشركتين، بدءاً من الإدارة العليا والفرق المعنية مباشرة بإجراءات الدمج، وانتهاءً بجميع العاملين، الذين ساهم كل فرد منهم في إنجاح هذه النقلة النوعية على مستوى القطاع النفطي الكويتي.

وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات التي اعترضت مسار هذه الرحلة، إلا أننا نجحنا في ختامها، واحتفلنا بنجاحنا، بحضور ودعم وتشجيع من معالي وزير النفط السيد / طارق سليمان الرومي، الذي عكس حضوره اهتمام ورعاية القيادة السياسية لخطط وتوجهات القطاع.

لقد جاءت عملية دمج "البترولية المتكاملة" في "البترول الوطنية" في إطار مشروع إعادة الهيكلة الشاملة للقطاع، الذي تنفذه مؤسسة البترول الكويتية، كخطوة استراتيجية تسعى المؤسسة من خلالها إلى تركيز الأعمال تبعاً للاختصاص، وإعطاء دفعة قوية لتطوير أعمال هذا القطاع الحيوي، وزيادة كفاءته التشغيلية، وتعزيز طاقاته الفنية والبشرية وقدراته التنافسية بما يمكنه من مواكبة التطورات المتسارعة التي تشهدها صناعة النفط والغاز العالمية.

واليوم، نفخر بأن "البترول الوطنية" أصبحت كياناً اقتصادياً أكبر، بمهام وأعمال أكثر أهمية واتساعاً، بعد أن تم في أغسطس من العام الماضي نقل تبعية مصنعي الغاز المسال إليها، وكذلك ضم "البترولية المتكاملة" في يوليو الماضي، لتصبح مصافي تكرير النفط الثلاث: ميناء الأحمدية وميناء عبدالله والزور، وكذلك المرافق الدائمة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال، تحت مسؤولية وإدارة الشركة.

ودائماً ما نذكر أن أي إنجاز تحقّقه الشركة ما هو إلا حصيلة الجهود المخلصة لجميع العاملين فيها. ولا يقتصر ذلك على جيل بعينه، وإنما يمتد ليشمل جهود الأجيال التي تعاقبت على العمل في شركتنا الرائدة منذ تأسيسها قبل 66 عاماً، وهي مسؤولية ستتحملها بمشيئة الله الأجيال المقبلة بكل كفاءة واقتدار، من أجل مستقبل أفضل للشركة، وإنجازات أكبر لبلدنا الغالي وشعبنا الكريم.

وضحة أحمد الخطيب

الرئيس التنفيذي



اكتمال الرحلة





ملتقى اختتام رحلة التكامل الإعلان رسمياً عن استكمال دمج "كيبك" في "البتروال الوطنية"

نظمت شركة البترول الوطنية الكويتية في 1 يوليو 2026 ملتقى اختتام "رحلة التكامل"، التي تعد إحدى أبرز محطات مشروع إعادة الهيكلة الشاملة للقطاع النفطي بقيادة مؤسسة البترول الكويتية، وتمثل استكمال دمج الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كيبك" في شركة البترول الوطنية الكويتية، وذلك بحضور وزير النفط ورئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية طارق سليمان الرومي، ونائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح، والرئيس التنفيذي للشركة وضحة أحمد الخطيب، ومحافظ الأحمدى الشيخ حمود جابر الأحمد الصباح، وقيادات القطاع النفطي وأعضاء اللجان وفرق العمل التي أسهمت في تنفيذ المشروع، في احتفاء جسد ثمرة عامين من العمل المشترك والتخطيط المؤسسي. ومثل الملتقى مناسبة لتوثيق اكتمال إحدى أبرز مراحل مشروع إعادة هيكلة القطاع النفطي، واستعراض ما تحقق من تكامل في الجهود وتنسيق في الأعمال بين مختلف الجهات المشاركة، وصولاً إلى توحيد أعمال قطاع التكرير تحت مظلة "البتروال الوطنية"، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية لمؤسسة البترول الكويتية، ويعزز جاهزية الشركة للمرحلة المقبلة.



طارق الرومي: الدمج محطة مفصلية في مسيرة القطاع النفطي



الدعم القيادي

وأكد الرومي أن الدعم والرعاية اللذين يحظى بهما القطاع النفطي من القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح شكلاً الركيزة الأساسية لتنفيذ استراتيجيات القطاع، وتعزيز دوره كمحرك رئيسي للاقتصاد الوطني، وترسيخ نهج التميز والتكامل بين شركاته، بما يعزز قدرة دولة الكويت على الوفاء بدورها الحيوي في تأمين إمدادات الطاقة للأسواق العالمية بكفاءة واعتمادية.

كما ثمن دعم سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح، مؤكداً أن هذا الدعم أسهم في تمكين القطاع النفطي من ترجمة خطته الاستراتيجية إلى نتائج ملموسة.

والبتروكيماويات، والتنسيق الفعال بين الإنتاج والتسويق العالمي لزيادة العوائد، إلى جانب تكامل العمليات اللوجستية، وتوحيد جهود التحول الرقمي، بما يدعم سرعة اتخاذ القرار ورفع كفاءته.

رافد أساسي

وأوضح الرومي أن هذا النهج المتكامل يشكل رافداً رئيسياً للاقتصاد الوطني وينسجم مع رؤية الكويت 2035، الهادفة إلى ترسيخ مكانة دولة الكويت كمركز رائد للطاقة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأشاد الرومي بالكوادر الوطنية التي وقفت خلف هذا الإنجاز، وأسهمت بإخلاص في تحقيقه، متجاوزةً مختلف التحديات، ومواصلة العمل بعزيمة وثبات رغم الظروف الفنية والإقليمية الاستثنائية التي شهدتها البلاد هذا العام.

أكد وزير النفط ورئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية طارق سليمان الرومي أن الدمج يمثل إحدى الركائز الاستراتيجية التي تمكّن مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة من المضي في تنفيذ توجهاتها الاستراتيجية حتى عام 2040، من خلال ترسيخ التكامل بين الأنشطة النفطية، ورفع كفاءة الأداء، وتطوير الموارد البشرية، بما يعزز بناء قطاع أكثر مرونة واستدامة.

أهمية المشروع

وأشار إلى أن أهمية مشروع الدمج تزداد في ظل ما تشهده صناعة النفط العالمية من تحولات متسارعة وتحديات متجددة، إذ يعزز جاهزية القطاع النفطي الكويتي للتكيف مع المتغيرات ومواصلة المنافسة، من خلال تعزيز التكامل بين مختلف حلقات سلسلة القيمة، عبر مواءمة أنشطة الاستكشاف والإنتاج مع قدرات التكرير، وتعزيز الترابط بين التكرير

ثلاث رسائل تحدد مسار المرحلة الجديدة

حملت كلمات وزير النفط طارق سليمان الرومي، والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح، والرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وضحة أحمد الخطيب رؤية متكاملة للأبعاد الاستراتيجية لمشروع إعادة الهيكلة، وأبرز محطات رحلة التكامل مع "البترولية المتكاملة"، والمرتكزات التي تنطلق منها الشركة في المرحلة المقبلة بعد اكتمال الدمج.

نواف الصباح: إعادة هيكلة قطاع التكرير على أسس أكثر كفاءة



وخص بالشكر الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية، وضحة أحمد الخطيب، على قيادتها مشروع دمج "البترولية المتكاملة" في "البترول الوطنية" وفق الجدول الزمني المعتمد، مع الحفاظ على سلامة الموظفين والعمليات وتعزيز أرباح الشركتين، مؤكداً أن فرق العمل نجحت في تجاوز مختلف التحديات وتحقيق النتائج المستهدفة.

مساندة فاعلة

وأعرب الشيخ نواف الصباح كذلك عن تقديره لوزير النفط ورئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية طارق سليمان الرومي، على دعمه المتواصل ومساندته الفاعلة في تيسير اتخاذ القرارات اللازمة عبر المجلس الأعلى للبترول ومجلس الإدارة، بما أسهم في دفع مسيرة القطاع النفطي إلى الأمام.

واختتم بتوجيه خالص الشكر والامتنان إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء، على دعمهم المستمر للقطاع النفطي، وما يوفره من استقرار يمثل أساساً راسخاً لنجاحات مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة.

محطات أسهمت في إعادة تشكيل قطاع التكرير والتصنيع على أسس أكثر كفاءة. وبيّن الصباح أن إعادة هيكلة عقود تقنية المعلومات أسهمت في تحقيق وفر يقارب 30 مليون دينار كويتي، فيما أسهمت إعادة توزيع الموارد البشرية في تحقيق وفر سنوي يناهز 6 ملايين دينار كويتي.

شكر وعرفان

وتقدم بالشكر إلى جميع اللجان وفرق العمل من مختلف الشركات التي شاركت في مشروع إعادة الهيكلة، مثنياً جهودها وكفاءتها العالية في إنجاز رحلة التكامل في قطاع التكرير المحلي على أكمل وجه.

نجاح يخدم الأجيال القادمة

أكد الشيخ نواف الصباح أن نجاح رحلة التكامل في قطاع التكرير المحلي مهد لمسار أكثر وضوحاً واستدامة للأجيال المقبلة، يقوم على رؤية استراتيجية متكاملة، وتنفيذ مدروس، وتوحيد للجهود نحو رفع الأرباح، وتعظيم الإيرادات، وترشيد التكاليف.

ومن جهته، أشار نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح، إلى أن المؤسسة تبنت منذ عام 2019 برنامجاً متكاملاً لإعادة هيكلة القطاع النفطي، بهدف ضمان النمو المستدام للصناعة النفطية الكويتية، ورفع كفاءة العمليات، وتطوير القدرات والخبرات في مختلف الأنشطة النفطية، وفق أفضل الممارسات العالمية، مع الحفاظ على حقوق العاملين.

وأوضح أن تنفيذ استراتيجية الدمج واجه مجموعة من التحديات، بدءاً من جائحة كورونا، مروراً بفترة الترتيب عقب توليه المنصب، لضمان استكمال المشروع بالتنسيق مع النقابات، بما يحفظ حقوق العاملين ويعزز استقرار بيئة العمل.

إعادة الهيكلة

وذكر أن رحلة إعادة الهيكلة بدأت بنقل أصول وعمليات مصانع أسطوانات الغاز المسال من شركة ناقلات النفط الكويتية إلى شركة البترول الوطنية الكويتية، تلاها نقل نشاط البيع بالتجزئة إلى شركة البترول الكويتية العالمية، وصولاً إلى استكمال دمج الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيك) في شركة البترول الوطنية الكويتية، وهي

وضحة الخطيب: "البتترول الوطنية" تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة



7650 موظفاً

وأشارت الخطيب إلى أن عدد العاملين في الشركة تجاوز بعد الدمج 7650 موظفاً وموظفة يعملون ضمن منظومة موحدة، تستند إلى رؤية مشتركة وآليات عمل متجانسة، مؤكدة أن نجاح الشركة في إدارة تداعيات الأحداث الإقليمية الأخيرة من خلال غرفة أزمات واحدة شكل دليلاً عملياً على نجاح التكامل المؤسسي.

وشددت على أن "البتترول الوطنية" تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة في تاريخها الممتد لأكثر من 65 عاماً، بعد التوسع الكبير الذي شهدته أعمالها خلال السنوات الأخيرة، والذي شمل تشغيل مشروع الوقود البيئي، وضم الشركة الكويتية للصناعات البتروولية المتكاملة ومصفاة الزور، إضافة إلى مصنعي تعبئة الغاز المسال في الشعبية وأم العيش.

تجاوز عدد العاملين
في الشركة بعد
الدمج 7650
موظفاً وموظفة

إيجاباً على الشركة والقطاع النفطي الكويتي بصورة عامة.

متابعة دقيقة

وبيّنت الخطيب أن أعمال الدمج شملت مراجعة وتقييم وتوحيد أكثر من 2500 إجراء إداري وفني ومالي على مستوى قطاعات الشركة، الأمر الذي تطلب متابعة دقيقة وجهوداً متواصلة لمعالجة مختلف الفوارق والتحديات التشغيلية والإدارية.

ونوهت بأن الشركة أولت اهتماماً كبيراً بتهيئة أكثر من 1350 موظفاً وموظفة انتقلوا من "البتروولية المتكاملة"، بما يضمن اندماجهم بسلاسة في الهيكل التنظيمي الجديد، وتعريفهم بالأدوار والمهام المطلوبة منهم خلال المرحلة المقبلة.

من جانبها، قالت الرئيس التنفيذي لشركة البتترول الوطنية الكويتية وضحة أحمد الخطيب، إن عملية الدمج لم تكن مجرد مهمة تنظيمية، بل مشروعاً مؤسسياً متكاملًا امتد لعامين، وشكل تجربة ثرية حفلت بالكثير من التحديات والدروس المستفادة، وأسهمت في بناء نموذج يمكن الاستفادة منه عند التصدي مستقبلاً لعمليات دمج مماثلة.

وأوضحت أن عملية الدمج شكلت خطوة أساسية على طريق تحقيق أهداف مشروع إعادة الهيكلة الشاملة للقطاع النفطي، وفي مقدمتها توحيد أعمال قطاع التكرير تحت مظلة واحدة، وتوحيد آليات اتخاذ القرار، وتسريع إنجاز الأعمال، بما ينعكس

كيان اقتصادي ضخم

أكدت وضحة أحمد الخطيب أنه مع تبعية الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو)، ومرافئ التصدير، ونقل تبعية مصنعي تعبئة الغاز المسال، وأخيراً دمج "البتروولية المتكاملة"، أصبحت "البتترول الوطنية" كياناً اقتصادياً ضخماً، يمثل المزود الرئيسي للطاقة في البلاد، والمنتج للمشتقات النفطية المطابقة لأعلى المواصفات العالمية، التي يتم تسويقها محلياً وعالمياً، بما يعزز مكانة الشركة في قيادة قطاع التكرير الكويتي.

توقيع تاريخي

لم تكن لحظة التوقيع على قرار ضم الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة لتصبح جزءاً من شركة البترول الوطنية الكويتية، والتي جرت في ملتقى اختتام رحلة التكامل مجرد مشهد ختامي لحفل رسمي، بل كانت اللحظة التي اختصرت رحلة امتدت لسنوات من الرؤية والتخطيط والعمل والتنفيذ، وأعلنت أمام قيادات القطاع النفطي وموظفيه أن مساراً مؤسسياً كبيراً بلغ محطته الأخيرة، بل كانت لحظة لبداية مرحلة جديدة في تاريخ قطاع التكرير.



قوتنا
بتكامل



إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

الخطيب: خطوة
أساسية لتحقيق
أهداف مشروع إعادة
الهيكلية الشاملة

الصباح: فرق العمل
نجحت في تجاوز
التحديات وتحقيق
النتائج المرجوة

الرومي: التكامل
رافد للاقتصاد
الوطني وداعم
لرؤية الكويت 2035



لنا

رحلة التكامل

بعد أن استعرضنا مشهد اختتام رحلة التكامل، نعود إلى بداياتها وأبرز المحطات والقرارات والخطوات التي قادت إلى ذلك المشهد، إضافة إلى أدوار القيادات والفرق التي أسهمت في تحويل الرؤية الطموحة إلى واقع، تنطلق معه شركة البترول الوطنية الكويتية نحو مستقبل مشرق بمشيئة الله.



في الصفحات التالية:

محطات الرحلة

ملف القيادة

فرق العمل

محطات الرحلة

2024

31 مارس 2024

نقطة البداية

في هذا التاريخ صدر قرار مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية بتكليف الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وضحة أحمد الخطيب بالإضافة إلى مهامها، القيام بمهام الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كييك" بالوكالة.



شكل توحيد القيادة التنفيذية للشركتين
محطة مبكرة ومفصلية في مسار
التكامل، إذ أسهم في توحيد الرؤية
والتوجهات، وتعزيز التنسيق في صناعة
القرار وإدارة الأولويات المشتركة.

1 أبريل

توحيد القيادة التنفيذية

5 مايو

اعتماد نتائج الدراسة

وافق مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية على دمج "البترولية المتكاملة" مع "البترول الوطنية" كما وافق على نقل أصول وعمليات مصنعي تعبئة الغاز المسال من "ناقلات النفط" إلى "البترول الوطنية".

29 مايو 2024

تدشين مصفاة الزور

مثل التشغيل الكامل لمصفاة الزور محطة بارزة في تاريخ القطاع النفطي الكويتي، بما تجسده المصفاة من قيمة استراتيجية وقدرات تكريرية متقدمة تعزز مكانة الكويت في صناعة التكرير العالمية. وجاءت هذه المحطة خلال مرحلة مهمة من مسيرة التكامل، لتؤكد حجم الأصول والقدرات التشغيلية التي أصبحت لاحقاً جزءاً من الكيان الموحد.



11 يونيو

اتفاقية التعاون المشترك

تم توحيد مهام المدراء أصحاب الأعمال المتشابهة بين الشركتين.



18 يوليو

الهيكلية الشاملة

وجهت مؤسسة البترول الكويتية الشركات المعنية للمضي قدماً نحو التجهيز لبدء تنفيذ مشروع إعادة الهيكلة الشاملة للقطاع.





تشكيل اللجنة العليا للدمج ومكتب إدارة تنفيذ عملية الدمج (IMO)

يعد محطة تنظيمية رئيسية في رحلة التكامل، إذ وضع إطاراً واضحاً للإشراف عليها وإدارة مساراتها ومتابعة تنفيذ متطلباتها. حيث تم تشكيل اللجنة التوجيهية العليا للدمج ومكتب إدارة تنفيذ عملية الدمج (IMO) للإشراف على المشروع وقيادة مسارات العمل المختلفة.



20 أغسطس

تشكيل فرق العمل

تم تشكيل فرق العمل المتخصصة في المسارات الداعمة للمشروع.

12 أغسطس

انطلاق التنفيذ

عُقد الاجتماع الافتتاحي لمكتب إدارة تنفيذ عملية الدمج (IMO) إيداناً ببدء مرحلة التنفيذ.

17 سبتمبر 2024



الاجتماع الأول للجنة التوجيهية العليا للدمج

30 سبتمبر

تعزيز الإطار التنفيذي

أصدرت مؤسسة البترول الكويتية القرار رقم
(2024/36) الخاص بإعادة الهيكلة الشاملة.

30 أكتوبر

مقارنة استحقاقات الموظفين

قام فريق الموارد البشرية
بمقارنة استحقاقات الموظفين
وتقديمها للإدارة العليا.

1 أكتوبر

إعادة تشكيل اللجنة التوجيهية العليا للدمج

تولت اللجنة متابعة مراحل التنفيذ
وتحقيق مستهدفات المشروع.

25 ديسمبر

تحسين الهيكل التنظيمي

عقد فريق تحسين الهيكل
التنظيمي اجتماعه الأول.

17 أكتوبر

تشكيل لجنة نقل الأصول

تم تشكيل لجنة خاصة لنقل ملكية مصنعي الغاز المسال
إلى "البترول الوطنية"، وتخصيص اللجنة التوجيهية لضم
"البترولية المتكاملة" إلى "البترول الوطنية".

2025

20 فبراير 2025

الموافقة على نقل قروض الشركتين إلى مؤسسة البترول الكويتية

كانت من ضمن المحطات المالية المهمة في مسار التكامل، والإجراءات الهادفة إلى إعادة تنظيم الالتزامات والهياكل المالية بما يتوافق مع متطلبات المرحلة الجديدة. وأسهمت هذه الخطوة في تهيئة البيئة المالية للانتقال نحو كيان موحد أكثر تكاملاً.

فبراير

لقاءات مع نقابات العمال



15 أبريل 2025



الرسالة الموحدة الأولى لرئيس التنفيذي

وجّهت الرئيس التنفيذي وضحة أحمد الخطيب
رسالتها الأولى إلى العاملين، في محطة حملت بعداً
قيادياً وإنسانياً مهماً في رحلة التكامل.



7 أبريل

إقرار التنفيذ

وجهت مؤسسة البترول الكويتية
كتباً إلى الشركات المعنية للبدء
بخطوات الدمج.

14 أبريل

تشكيل لجنة نقل القروض

تم تشكيل لجنة نقل قروض الشركتين إلى
مؤسسة البترول، كما تم إعلام المقرضين.

9 يوليو

بدء الخطوات التنفيذية للدمج

صدر كتاب الرئيس التنفيذي لمؤسسة
البترول بالبدء في خطوات الدمج.

7 سبتمبر

إعادة الهيكلة

أصدر المجلس الأعلى للبترول قراراً بشأن برنامج
إعادة هيكلة مؤسسة البترول وشركاتها التابعة.



نقل ملكية مصنعي الغاز وعقد ملتقيات "رحلة التكامل"

في الأول من أغسطس، تم نقل ملكية مصنعي الغاز لـ "البترول الوطنية" ضمن خطوات إعادة تنظيم الأصول والعمليات، حيث مثل ذلك تقدماً عملياً في تنفيذ متطلبات التكامل وتوحيد نطاق الأعمال. وخلال الشهر ذاته، عُقدت ملتقيات "رحلة التكامل" للقياديين، حيث شكلت مساحة مباشرة للتواصل وبحث ملامح المرحلة المقبلة واستعراض مسؤوليات مختلف القطاعات خلال عملية الانتقال.

كما أسهمت الملتقيات في توحيد الفهم حول أهداف التكامل، وتعزيز جاهزية القيادات لإدارة التغيير ونقل رؤيتهم إلى فرق العمل.



2026

29 أبريل 2026

حل الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة

دخلت رحلة التكامل مرحلة حاسمة مع صدور قرار حل الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، في خطوة قانونية وتنظيمية مهدت لاستكمال إجراءات ضمها بشكل كامل لشركة البترول الوطنية الكويتية.



النشر في جريدة "الكويت اليوم"

31 مايو 2026

يُعد محطة قانونية رئيسية في مسار الدمج، انتقلت معها الإجراءات إلى مرحلتها الرسمية النهائية وفق الأطر المعتمدة. ومع هذه الخطوة، أصبحت رحلة التكامل على أعتاب مرحلة التنفيذ الأخيرة، تمهيداً للانتقال إلى مرحلة الدمج والضم الكامل.





الانتقال إلى الهوية الموحدة

كان يونيو 2026 شهر التحول الميداني الأكبر في رحلة التكامل؛ إذ تتابعت خلاله الإجراءات العملية استعداداً للدمج النهائي. وشملت المرحلة إزالة هوية الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة واعتماد الهوية الموحدة، وانتقال المقر الإداري، وإغلاق أنظمة "البترولية المتكاملة"، ونقل بيانات موظفيها، إلى جانب توزيع الزي الرسمي عليهم، وكذلك هويات العمل الخاصة بشركة البترول الوطنية الكويتية.

كما تخلله الموافقة على نقل مديونية "البترولية المتكاملة" إلى ذمة مؤسسة البترول الكويتية.

وفي نهاية الشهر، اختتمت أعمال مجلس إدارة "البترولية المتكاملة"، لتُطوى بذلك صفحة مؤسسية، وتُستكمل آخر الخطوات التنظيمية السابقة للدمج الرسمي.



1 يوليو 2026

اكتمال الرحلة



في الأول من يوليو 2026، وصلت الرحلة إلى محطتها الأخيرة، بانعقاد ملتقى اختتام رحلة التكامل، والذي تم خلاله الإعلان رسمياً عن ضم الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة إلى شركة البترول الوطنية الكويتية، وتوقيع الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح على القرار الخاص بهذا الشأن.

ملف القيادة

مثلت رحلة التكامل مشروعاً مؤسسياً انطلق من رؤية واضحة، وقرارات مفصلية رسمت الطريق، تصدت لها قيادة وحدت الجهود ووجهتها نحو الهدف الأمثل. وعلى امتداد مراحل هذه الرحلة، أسهمت قيادات الشركة في توجيه مسار التكامل ومواجهة تحدياته ومتابعة ملفاته حتى لحظة اكتماله بنجاح. في هذا الملف، نستعيد جوانب من هذه الرحلة من منظور الأشخاص الذين شاركوا في قيادتها، ونقترب من أبرز القرارات والمحطات التي أسفرت عن استكمال عملية الدمج بنجاح.



في الصفحات التالية:

معالجة القروض مهّدت لاختمال الدمج	خالد الخطاط:
خطوة استراتيجية تعزز طاقتنا التكريرية	غانم العتيبي:
التحوّل من شركتين إلى كيان واحد أكثر مرونة	شجاع العجمي:
وجود هدف واضح هو أساس النجاح	عبدالله العتيبي:
التكامل عزز التواصل بين المصافي الثلاث	فهد المطيري:
ما قبل "ساعة الصفر".. الاستعداد للحظة التحوّل	بندر القحطاني:
الدمج محطة تاريخية مهمة	خلود المطيري:

خالد الخياط:

رحلة صنعتها فرق العمل

معالجة القروض مهّدت لاكتمال الدمج

نائب الرئيس
التنفيذي
للتخطيط
والمالية



• ما الوسائل التي اعتمدتم عليها لإدارة مهام العمل بين الشركتين؟

- بدأت المرحلة الأولى من مشروع التكامل في أبريل 2024 عندما تم تكليف عدد من القيادات التنفيذية بالإشراف على الأعمال في الشركتين بالتوازي خلال المرحلة الانتقالية.

وفي تلك المرحلة، وبالإضافة إلى مسؤوليتي كنائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية في شركة البترول الوطنية الكويتية، تم تكليفي بالإشراف على أعمال قطاع التخطيط والمالية في الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، بما يضمن توحيد الجهود وتحقيق التكامل المطلوب بين الجانبين.

ومنذ البداية تعاملنا مع عملية الدمج باعتبارها مشروع تحول مؤسسي متكامل، وليس مجرد دمج إداري، لذلك ركزنا على وضع إطار عمل واضح يضمن سرعة اتخاذ القرار، وتحديد المسؤوليات، ومتابعة التنفيذ وفق أولويات وجدول زمنية محددة.

وانطلقت أعمال التكامل بمواءمة وتوحيد الهياكل التنظيمية لكافة القطاعات،

إدارة العمل بين الشركتين مثلت تحدياً في بداية المشروع

في تعزيز الإحساس بالمسؤولية المشتركة وتسريع عملية التكامل.

وقد ساعد هذا النهج على الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الجانبين، وتبادل المعرفة، وتعزيز التعاون بين فرق العمل، مع المحافظة على استمرارية الأعمال خلال مختلف مراحل المشروع.

وفي النهاية، فإن نجاح عملية الدمج لم يكن نتيجة عامل واحد، بل كان ثمرة تخطيط منهجي، ووضوح في الأهداف، والتزام جميع فرق العمل بروح التعاون والمسؤولية المشتركة.

إدارة الوقت

• ما الأسس التي استندتم عليها في ترتيب مهام العمل بين الشركتين؟

- في بداية الرحلة تطلب الأمر بذل جهد إضافي، خاصة مع تولي مسؤولية الإشراف على أعمال قطاع التخطيط والمالية في الشركتين بالتوازي خلال فترة انتقالية مهمة. واستندنا في ترتيب الأولويات إلى منهجية واضحة، ارتكزت على ضمان استمرارية الأعمال، والوفاء بالالتزامات التشغيلية والمالية، ودعم متطلبات مشروع الدمج وفق الجدول الزمني المعتمد، مع إعطاء الأولوية للملفات التي تتطلب تنسيقاً مباشراً بين الشركتين.

ومع تقدم مراحل الدمج ووضوح الأدوار والمسؤوليات، أصبحت إدارة العمل أكثر انسيابية، حيث ساهم التعاون بين المديرين ورؤساء الفرق وتمكينهم من تحمل مسؤولياتهم في تعزيز كفاءة التنفيذ وتسريع وتيرة التكامل.

ثقافة مؤسسية مشتركة، تستند إلى أفضل الممارسات وتعزز روح الفريق الواحد.

وأعتقد أن ما لمسه من تعاون وتفاعل إيجابي من موظفي الشركتين كان عاملاً رئيسياً في نجاح عملية الدمج، وأثبت أن الكفاءات الوطنية قادرة على تجاوز تحديات التغيير عندما تتوافر الرؤية الواضحة والتواصل الفعال والهدف المشترك.

منهجية التنفيذ

• ما أبرز عوامل نجاح عملية الدمج؟

- من أبرز عوامل نجاح عملية الدمج كان اعتماد منهجية تنفيذ مرحلية ومدروسة، تقوم على وضوح الرؤية، وتحديد الأولويات، والتدرج في الانتقال من مرحلة إلى أخرى، مع إشراك مختلف المستويات الإدارية في عملية التكامل.

منذ بداية المشروع، تم التركيز على تنظيم آلية العمل وتحديد الأدوار والمسؤوليات، بما يضمن وضوح مسار التنفيذ وسرعة التعامل مع التحديات التي قد تظهر خلال مراحل الدمج. كما تم توسيع نطاق المشاركة تدريجياً ليشمل المديرين ورؤساء الفرق والكوادر الأخرى، الأمر الذي ساهم

تجربة مميزة

أكد الخياط أن تجربة الدمج ستبقى في ذاكرته، وقال: إنها تجربة مختلفة لم يسبق لي أن مررت بمثلها من قبل. كما أن اختيارنا ضمن الفريق الذي تولى قيادة هذه المرحلة منذ بدايتها شكل مصدر اعتزاز كبير بالنسبة لي، لأنه عكس ثقة الإدارة التنفيذية ومؤسسة البترول الكويتية بنا. وما يجعل هذه التجربة مميزة أيضاً أنها لم تكن عملاً آتياً أو قراراً منفرداً، بل رحلة متكاملة انتقلت تدريجياً من مرحلة إلى أخرى وفق منهجية واضحة ومدروسة.

ثم مراجعة السياسات والإجراءات ونظم العمل، بما يحقق الانسجام بين الشركتين، مع المحافظة على استمرارية الأعمال وعدم تأثر العمليات التشغيلية أو الالتزامات المالية طوال فترة الدمج.

ولم يكن الهدف نقل إجراءات من شركة إلى أخرى، وإنما الاستفادة من أفضل الممارسات والخبرات المتراكمة لدى الجانبين، واختيار ما يحقق أعلى قيمة مضافة للكيان الجديد.

• ما أبرز التحديات التي واجهتكم؟

- كان ملف القروض أحد أبرز التحديات بالنسبة للقطاع، إذ إن استكمال عملية الدمج كان يتطلب الحصول على موافقات الجهات المقرضة، بما في ذلك البنوك المحلية، ووكالات ائتمان الصناديق والمؤسسات التمويلية الخارجية المرتبطة بالمشاريع القائمة.

هذا الملف استدعى دراسة عدد من الخيارات والبدائل الممكنة، كما تطلب تنسيقاً مستمراً مع قطاع التخطيط والمالية في مؤسسة البترول الكويتية، الذي قدم دعماً متواصلاً طوال مراحل العمل، إلى جانب تعاون البنوك المحلية، مما ساعدنا على معالجة هذا الملف والوصول إلى الحلول المطلوبة ضمن الفترة الزمنية المستهدفة. ومع نجاح معالجة ملف القروض، تم تجاوز أحد أبرز العقبات التي كان من الممكن أن تؤثر على مسار الدمج وجدوله الزمني.

• كيف نجحتم في تجاوز تحديات التغيير؟

- منذ البداية كنا ندرك أن نجاح أي عملية دمج لا يعتمد فقط على الجوانب التنظيمية، بل يعتمد بدرجة كبيرة على بناء الثقة وتهيئة بيئة عمل مشتركة بين فرق الشركتين. لذلك حرصنا على أن تقوم عملية التكامل على الشفافية والتواصل المستمر، بما يوضح أهداف الدمج ودور الموظفين في إنجاحه.

كما ركزنا على الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الجانبين، بهدف تطوير

غانم العتيبي:

خطوة استراتيجية تعزز طاقتنا التكريرية

نائب الرئيس
التنفيذي
للمشاريع



• ما أهمية عملية الدمج وما الذي تمثله للقطاع النفطي الكويتي؟

- أولاً نبارك لمؤسسة البترول الكويتية وشركة البترول الوطنية الكويتية على إتمام عملية دمج "البترولية المتكاملة" في "البترول الوطنية"، فهذه المرحلة تعتبر محطة مفصلية في تاريخ القطاع النفطي.

إن هذه الخطوة الاستراتيجية تهدف بالدرجة الأولى إلى تعزيز القدرة التكريرية لدولة الكويت وضمان إدارة كافة المصافي الوطنية برؤية موحدة وقيادة متكاملة، مما يرفع من كفاءتنا التشغيلية ويعزز مكانتنا في أسواق الطاقة العالمية ككيان واحد أكثر قوة وصلابة.

لقد تميزت هذه الرحلة الممتدة بدقة متناهية واهتمام بالغ بكافة تفاصيلها، حيث حرصت الإدارة العليا على متابعة جميع مراحل ومسارات هذا التحول عن كثب لضمان تحقيق تكامل سلس وانسجام تام بين الثقافات والعمليات المؤسسية.

واليوم نتوجه ببالح الشكر والتقدير والامتنان إلى كافة فرق العمل والعاملين

الكيان الموحد أكثر قوة وصلابة بفضل تكامّل الخبرات والأنظمة

- منذ البداية أخذنا هذا الجانب بعين الاعتبار، وكنا نؤمن بأن الأفضل هو من يقود العمل في مجاله بغض النظر عن الجهة التي ينتمي إليها سابقاً.

وقد لمسنا وجود كفاءات متميزة في الشركتين، بما في ذلك العديد من الكفاءات في "البترونية المتكاملة" رغم حداثة الشركة مقارنة بالبترونية الوطنية. وأسهمت هذه الكفاءات بشكل كبير في دعم فرق العمل وإنجاز المهام المطلوبة بصورة احترافية.

ولولا توفيق الله ثم كفاءة العاملين في "البترونية المتكاملة" و"البترونية الوطنية"، لما تمت عملية الدمج بهذه السلاسة، فقد أثبت الجميع أنهم على قدر المسؤولية وأسهموا في إنجاز المشروع بكفاءة عالية.

خلف الكواليس

• ما الرسالة التي تود توجيهها للفرق التي عملت خلف الكواليس طوال فترة المشروع؟

- أتوجه لهم بالشكر من القلب. خلال هذه الفترة ربما فرضنا عليهم كإدارة عليا ضغوطاً إضافية نتيجة حجم الأهداف والمسؤوليات المرتبطة بالمشروع، لكننا كنا ندرك أن هذه الجهود ستقود إلى تحقيق أهداف أكبر وأكثر أهمية.

والحقيقة أن الجميع كان على قدر المسؤولية، وقد أبهرنا بما قدموه من التزام وعطاء واحترافية. لذلك أتوجه لهم بخالص الشكر والتقدير، وأتمنى لهم المزيد من النجاح والتقدم والازدهار.

توحيد الإجراءات

• كيف تعاملتم مع العقود والاتفاقيات القائمة بين الشركتين؟

- كان من التحديات المهمة أيضاً أن الشركتين ترتبطان بعقود واتفاقيات مع مقاولين وشركات عالمية، وكل منهما يعمل تحت اسم مؤسسي مختلف. لذلك كان من الضروري ضمان استمرار الأعمال والالتزامات التعاقدية بالوتيرة نفسها خلال مراحل الدمج.

ومن هذا المنطلق بدأ العمل على توحيد الأنظمة والإجراءات وآليات العمل المرتبطة بالعقود والمطالبات، بما يحقق الانسيابية المطلوبة ويضمن عدم تأثر الأعمال أو المشاريع الجارية بعملية الدمج.

الكفاءة أولاً

• ماذا عن الجانب البشري خلال رحلة الدمج؟ كيف استطعتم تأسيس هوية مشتركة وتكوين فريق عمل واحد كل في اختصاصه؟

موقف ملهم

تطرق العتيبي إلى أحد المواقف التي لفتت انتباهه مؤخراً أثناء التعامل مع الظروف والأحداث الإقليمية الراهنة، حيث عملت فرق البترونية المتكاملة والبترونية الوطنية بوتيرة واحدة وروح مشتركة، خصوصاً في الجوانب المرتبطة بالطوارئ واستمرارية الأعمال.

وأضاف: رغم حساسية الظروف، لم نشعر بوجود أي اختلاف بين فرق العمل، بل كان الجميع يعمل بمستوى عالٍ من الاحترافية والكفاءة وكأن الأمر جزء من العمل اليومي المعتاد، وهو ما يعكس حجم الخبرة والخبرات المتراكمة لدى العاملين في الشركتين.

الذين ساهموا بإخلاصهم وجهودهم الاستثنائية في إنجاح هذا التكامل التاريخي، وننظر برؤية متفائلة وملؤها الثقة نحو المستقبل لأننا نستمد قوتنا من تكاملنا.

تخطيط مبكر

• كيف استعد قطاع المشاريع لعملية الدمج؟

- عملية دمج شركتين وكيانين كبيرين بهذا الحجم تطلبت تحضيرات كبيرة ومبكرة على مختلف المستويات. بدأنا بتشكيل فرق العمل وتحديد الأهداف المطلوبة لضمان نجاح عملية الدمج، كما عمل كل قطاع على تحديد أولوياته والموارد والإمكانات التي يحتاجها لإنجاز المهام المطلوبة ضمن الإطار الزمني المحدد.

وباشرت فرق العمل بدراسة المسارات الحرجة وتحديد الأنشطة والمتطلبات الأساسية المرتبطة بعملية الدمج التي يجب إنجازها لضمان الانتقال السلس نحو الكيان الموحد، الأمر الذي أسهم في وضع خطط تنفيذية واضحة ومدروسة.

مسار حرج

• كيف نجحت الإدارة في تقريب الرؤى وإزالة الفوارق بين فرق العمل لتأسيس هوية مشتركة واحدة؟

- من أبرز المسارات الحرجة في المشروع كان ملف القروض المرتبطة بالشركتين، حيث كانت هناك اتفاقيات قائمة مع عدد من البنوك العالمية. وقد تطلب ذلك التواصل والتنسيق مع تلك الجهات لاستكمال الإجراءات والمتطلبات المرتبطة بها.

وعندما اتضح أن بعض هذه الإجراءات تحتاج إلى فترات زمنية قد تصل إلى نحو 12 شهراً، تمت إعادة ترتيب الأنشطة وربطها بالجدول الزمني المناسبة، والعودة إلى تحديد الأولويات وفق المدد المطلوبة لكل مرحلة، بما يضمن استكمال جميع المتطلبات في الوقت المناسب.

شجاع العجمي:

التحوُّل من شركتين إلى كيان واحد أكثر مرونة

نائب الرئيس
التنفيذي
لمصفاة
ميناء الأحمد



التكرير بين شركة البترول الوطنية الكويتية والشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة.

وتماشياً مع استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية، وبعد الإعلان عن انطلاق مشروع الدمج، تم تشكيل اللجنة العليا لقطاع التكرير، والتي تضم أعضاء من الإدارة التنفيذية في الشركتين، وذلك لوضع الخطة الرئيسية والجدول الزمني، وتحقيق

إعادة هيكلة الشركات النفطية، والتي كانت تهدف إلى دمج الشركات النفطية لتشكيل كيانات كبرى قادرة على منافسة الشركات العالمية، وتحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة للوصول إلى مرونة تشغيلية أكبر، واستثمار الفرص وتعظيم الأرباح.

كما أود أن أتطرق إلى الجهود الاستثنائية والمتميزة التي بذلتها فرق العمل المختلفة لإنجاح عملية الدمج والتكامل في قطاع

• دمج "البترولية المتكاملة" في "البترول الوطنية" يعد تجربة مشهودة ضمن مشروع إعادة الهيكلة الشاملة للقطاع النفطي.. ما هي الأسس التي حرصتم عليها لضمان إنجاز هذه المرحلة بسلاسة ونجاح؟

- في البداية، أود أن أشكركم على إتاحة هذه الفرصة للحديث عن مرحلة مهمة في تاريخ القطاع النفطي الكويتي، والمتمثلة في

سبع لجان فرعية قادت أعمال الدمج في قطاع الصيانة وضمن الجودة

المتكاملة" قبل عدة سنوات، ولذلك لم تكن هناك اختلافات جوهرية في مراحل استلام المشروع، وأعمال ما قبل التشغيل، والتشغيل الفعلي، واختبارات الأداء.

كما كان هناك تشابه كبير في أنظمة الصحة والسلامة والبيئة، والسياسات، والأدلة والإرشادات، إضافة إلى التطابق التام في الهياكل الوظيفية، ولذلك كان من السهل على المنتقلين من مصافي "البترو الوطنية" إلى مصفاة الزور تسلّم مسؤولياتهم واستكمال الأعمال المطلوبة منهم.

أما أبرز أوجه الاختلاف فتتمثلت في أن مشروع الوقود البيئي في "البترو الوطنية" نفذ داخل مصافي قائمة تعمل بطاقتها الإنتاجية الكاملة، ولذلك كان المطلوب بناء المشروع وتشغيله وربطه دون التأثير على التزامات المصافي القائمة.

أما مصفاة الزور، فكانت مصفاة جديدة بدأت من الصفر، ولم تكن مرتبطة بالتزامات تشغيلية أو إنتاجية قائمة.

ورغم اختلاف المواقع واختلاف الظروف، فإن فرق العمل في الشركتين أبدعت وأنجزت المهمة على أكمل وجه.

شكر وعرفان

• نحن اليوم نطلق في رحلة جديدة بعد دمج الشركتين، فما هي الرسالة التي توجهونها إلى أسرة العمل؟

- نياحة عن إدارة الشركة، أقدم بجزيل الشكر إلى جميع من ساهموا في نجاح عملية الدمج وتحقيق التكامل. لم تكن المهمة سهلة، إلا أن الكفاءات الوطنية أثبتت قدرتها على تنفيذ الخطة وتحقيق مستهدفات الدمج بكفاءة واقتدار.

حجم المشاركة الواسعة لمختلف المستويات الوظيفية في تنفيذ مشروع الدمج.

وعقدت اللجان الفرعية نحو 30 اجتماعاً، وتم إصدار التوصيات والعمل على تطبيقها. والحمد لله، انتهينا من المحاور الثلاثة الأولى، أما المحور الرابع الخاص بالعقود فما زال العمل جارياً عليه، لأن العقود في القطاع النفطي تمتد من سنتين إلى خمس سنوات، ولاتزال هناك عقود يتبقى على انتهائها ثلاث أو أربع سنوات، ولذلك يستمر العمل على هذا المحور.

تشابه الأنظمة والسياسات

• بحكم تجربتكم في تشغيل مصفاة الزور، شهدتكم مرحلة مفصلية في تاريخ "البترو الوطنية المتكاملة"، كما عايشتكم طبيعة العمل في الشركتين، فما أوجه التشابه والاختلاف بينهما؟

- كانت مصفاة الزور تمثل أحد قطاعات "البترو الوطنية" قبل إنشاء "البترو الوطنية"

نصيحة للشباب

في رسالة إلى الشباب، قال العجمي: في يوم من الأيام ستتسلمون مسؤولية إدارة الشركة، سواء ضمن الإدارة الوسطى أو الإدارة العليا، فهذه مسيرة جيل يسلم الراية إلى جيل، والانتماء إلى صرح عملاق وشركة عريقة مثل "البترو الوطنية" مصدر فخر لجميع العاملين فيها، ولذلك يجب أن نكون جديرين بهذا الانتماء من خلال "الاجتهاد، والإخلاص، والمبادرة".

وأضاف: دائماً لدي سؤال أطرحه لإخواني وزملائي، ما الإنجاز أو ما العمل الذي تفتخرون به بينكم وبين أنفسكم؟ ويمكنكم أن تتحدثوا عنه أمام أبنائكم؟ وما الأثر أو البصمة التي ستتركونها غداً بعد انتهاء مسيرتكم المهنية في الشركة؟

كوادرنا الوطنية أثبتت قدرتها على تجاوز التحديات وتحقيق أهداف الدمج

التكامل بين مختلف القطاعات، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمن نجاح المشروع.

بعد ذلك، تم الاجتماع مع الفرق، وعرض الخطة الرئيسية عليهم، وقامت اللجنة العليا بعقد اجتماعات دورية مع الفرق المعنية للتأكد من أن الخطط تسير حسب الجدول الزمني، وإصدار التوجيهات والتوصيات اللازمة بما يضمن تحقيق أهدافها ونجاحها.

أربعة محاور للتكامل

• ما الخطوات التي اتخذتموها في قطاع الصيانة وضمن الجودة لتنفيذ عملية التكامل، وكيف تصفون هذه المرحلة؟

- تتولى مصفاة ميناء الأحمدية مسؤولية قطاع الصيانة وضمن الجودة في "البترو الوطنية". وبعد انطلاق عملية الدمج، تم ضم دائرتي الصيانة وضمن الجودة في "البترو الوطنية المتكاملة" إلى اجتماعات القطاع، لوضع الخطة اللازمة والخطوات المطلوبة للبدء في عملية الدمج.

واتفقت اللجنة الرئيسية على أربعة محاور لنجاح عملية الدمج، تمثل المحور الأول في تحديد مسؤوليات جميع الفرق ومهامها، وتناول المحور الثاني الإجراءات والسياسات المطبقة في مختلف المواقع، فيما اختص المحور الثالث بالهياكل الوظيفية للدوائر، وركز المحور الرابع على العقود، بما يشمل نطاقات الأعمال وقيم العقود ومددتها وسائر التفاصيل المرتبطة بها.

سبع لجان فرعية

ولضمن النجاح في هذه المحاور الأربعة، تم تشكيل سبع لجان فرعية برئاسة مدراء وعضوية رؤساء فرق، ومهندسين أوائل ومهندسين. ويعكس تشكيل هذه اللجان

عبدالله العتيبي:

وجود هدف واضح هو أساس النجاح

نائب الرئيس
التنفيذي
لمصفاة
ميناء عبدالله



تحقيق الانسجام التشغيلي

- كيف انعكست تلك التجربة على دوركم في مشروع التكامل؟

- عندما انطلقت رحلة التكامل كنت أشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء عبدالله، وكنت مسؤولاً عن مسار العمليات. وتمثلت مهمتنا في مراجعة الأنظمة التشغيلية والإدارية والفنية في المصافي الثلاث، ودراسة الفروقات بينها،

الهندسية الأولية للمشروع. وقد أتاحت لنا تلك المرحلة المساهمة بدور محوري في مراجعة التصميم الفني والهندسية، التي شكّلت الأساس الذي انطلقت منه أعمال المشروع لاحقاً، قبل انتقاله إلى الفريق المختص الذي قام باستكمال المشروع بعد تأسيس "البترولية المتكاملة" وانتقال تبعية مصفاة الزور إليها.

- شاركنم في المراحل الأولى لمشروع مصفاة الزور قبل إنشاء "البترولية المتكاملة"، ماذا تقولون عن هذه المرحلة؟

- بدأت علاقتي بمشروع مصفاة الزور قبل إنشاء الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كييك)، عندما كنت ضمن الفرق الهندسية في شركة البترول الوطنية الكويتية، التي شاركت في مراجعة التصميم

توحيد الأنظمة شكل حبر الأساس لنجاح رحلة التكامل

والعمل على مواءمتها بحيث تعمل جميعها وفق منظومة موحدة.

وكان الهدف أن تتوافق الإجراءات والأنظمة في جميع المصافي، وأن تعمل وفق معايير واحدة تحقق الانسجام التشغيلي وترفع كفاءة الأداء، وهو ما شكل أحد أهم محاور رحلة التكامل.

إضافة استراتيجية للتكرير

• ما القيمة التي أضافها انضمام مصفاة الزور إلى منظومة شركة البترول الوطنية الكويتية؟

- تمثل مصفاة الزور إضافة استراتيجية لمنظومة التكرير في الشركة، فهي عززت الطاقة التكريرية، وأسهمت في رفع كفاءة العمليات وزيادة ربحية الشركة، إلى جانب كونها تكمل منظومة المصافي بما تمتلكه من تقنيات حديثة وإمكانات تشغيلية متقدمة.

تحديات عديدة للدمج

• رحلة بهذا الحجم لا بد أنها واجهت تحديات عديدة، كيف تعاملتم معها؟

- من الطبيعي أن تواجه أي عملية اندماج تحديات على المستويات الإدارية والتشغيلية والفنية، لكن ما ميّز هذه التجربة أن الجميع كان يعمل بروح الفريق الواحد. فقد كنا ننظر إلى الهدف المشترك أكثر من تركيزنا على التحديات، ولذلك تمكنا من تجاوز مختلف الصعوبات، لأن جميع فرق العمل كانت تعمل بروح واحدة، واضعة نجاح مشروع التكامل في مقدمة أولوياتها.

هدف واضح للجميع

• برأيكم، ما العامل الأبرز الذي قاد إلى نجاح رحلة التكامل؟

- العامل الأهم كان وجود هدف واضح يجمع الجميع، إلى جانب العمل بروح الفريق الواحد. فعندما تتوحد الجهود، ويؤمن الجميع بالهدف نفسه، تصبح القدرة على تجاوز التحديات أكبر، وهذا ما تحقق خلال رحلة التكامل، حيث نجح المشروع بفضل تعاون جميع فرق العمل وتكامل أدوارها.

مدرسة عريقة في التكرير

• كيف تصفون ثقافة العمل في "البترول الوطنية"، وما القيمة التي سيضيفها انتقال موظفي "البترولية المتكاملة" إلى الشركة الموحدة؟

- "البترول الوطنية" ليست مجرد شركة، بل هي مدرسة عريقة تمتلك تاريخاً طويلاً في صناعة التكرير، وترتكز على منظومة متكاملة من اللوائح والأنظمة والإجراءات التي أثبتت كفاءتها عبر العقود.

التعامل مع الأزمات والتحديات

تطرق العتيبي إلى كيفية تعامله مع الأزمات والتحديات التشغيلية، قائلاً: في الأزمات كنت أميل إلى تشكيل فرق عمل صغيرة تمتلك القدرة على التفكير السريع وتحليل الخيارات المختلفة، ثم تُحال الأفكار إلى الفرق المختصة لتحويلها إلى خطط تنفيذية. وخلال التحديات التشغيلية كنا نضع أكثر من سيناريو لاستمرار العمل وإعادة التشغيل، وهو ما رسخ ثقافة المشاركة في صناعة القرار، وأتاح لكل فريق أن يؤدي دوره في الوقت المناسب.

مصفاة الزور رفعت الطاقة التكريرية وعززت ربحية الشركة

وفي الوقت نفسه، فإن هذا الإرث لا يتعارض مع التطوير، بل يدفعنا إلى مراجعة الأنظمة باستمرار والاستفادة من أي ممارسة أفضل يمكن أن تضيف قيمة للعمل وترفع مستوى الأداء.

ومع انتقال موظفي "البترولية المتكاملة" إلى الشركة الموحدة، ستجتمع خبرات وتجارب متنوعة داخل مؤسسة واحدة، وهو ما يمثل فرصة حقيقية للتطوير. فإذا كانت هناك ممارسات أو إجراءات أكثر كفاءة، فمن الطبيعي أن ندرسها ونستفيد منها، لأن الهدف في النهاية هو اعتماد أفضل الممارسات التي تخدم العمل، بغض النظر عن مصدرها.

صفات القيادي الحقيقي

• إلى جانب دوركم في مشروع التكامل، عُرف عنكم اهتمام كبير ببناء فرق العمل، كيف تنظرون إلى مفهوم القيادة؟ وكيف انعكس ذلك على أسلوبكم في إدارة فرق العمل؟

- أؤمن بأن القيادة لا تعني إدارة العمل اليومي فقط، بل بناء فريق قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار. فالقيادي الحقيقي لا يعمل بمفرده، وإنما يصنع قيادات جديدة، ويمنح فريقه الثقة والمساحة التي تمكنه من النجاح، لأن استدامة الإنجاز لا تتحقق بجهود فردية، بل بمنظومة متكاملة قادرة على مواصلة العمل والتطوير.

كما أؤمن بأن مسؤولية القيادي لا تتوقف عند تحقيق النتائج، وإنما تمتد إلى إعداد من يستطيع مواصلة المسيرة من بعده، ولذلك فإن تمكين القيادات الشابة وبناء الثقة معها يمثلان جزءاً أساسياً من نجاح أي مؤسسة.

فهد المطيري:

التكامل عزز التواصل بين المصافي الثلاث

نائب الرئيس
التنفيذي
لعمليات
الزور



• بدايةً، متى انتقلتم إلى "البترولية المتكاملة" نائباً للرئيس التنفيذي لعمليات الزور؟

- انتقلنا من "البترولية الوطنية"، حيث كنت أشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي لعمليات تزويد الوقود، وذلك في يونيو 2025، ثم انضممت إلى "البترولية المتكاملة" متولياً منصب نائب الرئيس التنفيذي لعمليات الزور، وذلك بعد

مسيرة في شركة البترول الوطنية الكويتية امتدت لأكثر من 27 عاماً.

توحيد الرؤية والإجراءات

• تميزت رحلة التكامل بالدقة والاهتمام بالتفاصيل، كيف تصفون دوركم في هذه الرحلة؟

- بدأ التكامل بين "البترولية الوطنية" و"البترولية المتكاملة" قبل أكثر من

عامين، من خلال توحيد الإدارة بين الشركتين. ومع انتقالنا إلى "البترولية المتكاملة" العام الماضي، جرى توحيد عمليات الزور مع عمليات مصفاة ميناء الأحمدى وميناء عبدالله. وإيجاد منظومة عمل موحدة تعمل وفق نظم تشغيل وسياسات واحدة.

في بداية التحاقنا بـ"البترولية المتكاملة"، كانت هناك فكرة تقضي بتطبيق سياسات

لم نبحث عن نقل التجارب.. بل عن اعتماد الممارسة الأفضل

مصافٍ مختلفة أو شركتين مختلفتين.
فالمواقع ثلاثة، لكنها تعمل كمصفاة
واحدة، وهذا هو مفهوم التكامل الذي
نسعى إليه.

قصص نجاح التكامل

• شهدت رحلة التكامل العديد من قصص النجاح. هل يمكن أن تذكروا أبرز هذه القصص؟

- هناك أكثر من قصة تدل على أن التكامل
يسير بالطريقة الصحيحة. وأذكر مثلاً
بسيطاً، فقد كانت هناك شحنة كبريت
في "البترونية المتكاملة"، وحدث خلل في
عملية التحميل، أو في الأجهزة التي تحمل
الكبريت إلى الباخرة، ولم تتمكن من
استكمال الشحنة.

ولو كانت "البترونية المتكاملة" تعمل
بشكل منفصل، لكانت هناك التزامات
عليها، وربما ترتبت غرامات أو تأخير.
لكن من خلال اتصال هاتفي بين مديري،
تمكنا من نقل الشحنة إلى ميناء الأحمد،
واستكمال عملية التحميل، وإكمال

"البترونية الوطنية" فيها، لكنني أوضحت
لزملاء أن هذا ليس التوجه الصحيح،
وأن المطلوب هو اعتماد السياسة
الأفضل وتطبيقها في المصافي الثلاث، سواء
كانت هذه السياسة مطبقة في البترونية
المتكاملة أو في مصفاة ميناء الأحمد أو
في مصفاة ميناء عبدالله، وهذا ما تحقق،
والحمد لله.

ثم بدأنا بتوحيد إجراءات العمل،
وعقد الاجتماعات، وتوزيع مسؤوليات
الإدارات على نواب الرئيس التنفيذي
الثلاثة للمصافي، حيث تولت مصفاة
ميناء الأحمد مسؤولية الصيانة وضمان
الجودة، وتولت مصفاة ميناء عبدالله
مسؤولية العمليات، بينما توليت مسؤولية
الخدمات الفنية.

واستطعنا جمع المديرين في اجتماعات
دورية، كما عقدنا اجتماعات منتظمة
لمديري الخدمات الفنية في المصافي
الثلاث، ناقشنا خلالها التحديات
المرتبطة بالتكامل، سواء على المستوى
الإداري أو الفني.

كما أن المشكلات الفنية التي كانت تظهر
في إحدى المصافي كانت تستفيد من
خبرات المصافي الأخرى. فعلى سبيل المثال،
واجهنا بعض المشكلات في مصفاة ميناء
عبدالله، وبعد فترة قصيرة واجهنا المشكلة
نفسها في مصفاة الزور، فاستفدنا من
خبرات زملائنا في مصفاة ميناء عبدالله
في كيفية التعامل معها وتطبيق الحلول
المناسبة. لذلك، فإن التكامل قرّب وجهات
النظر، وحسّن التواصل بين المصافي.

وبدأنا نشعر اليوم بأننا نعمل كمصفاة
واحدة في ثلاثة مواقع، وليس كثلاث

التنسيق والتعاون قادا إلى نجاح المرحلة الانتقالية

الكمية المطلوبة، من دون أي تأخير على
العميل الذي طلب الكبريت.

ولو لم يكن هناك تكامل، فمن الممكن
أن تستغرق هذه العملية أسبوعاً أو
أسبوعين، وربما لا تتم بالشكل المطلوب.
لكن، والحمد لله، أُنجزت خلال ساعات
قليلة، وباتصال هاتفي فقط. وهذا مثال
واضح على أن التكامل قرّب المصافي من
بعضها، وجعلها تعمل كمجمّع تكريري
واحد، وهو نموذج يعكس نجاح عملية
التكامل. وهناك، بالطبع، أمثلة أخرى
عديدة، لكنني ذكرت هذا المثال لأنه
يوضح الفكرة بصورة مباشرة.

التكامل خلال الظروف الاستثنائية

• مثلت الظروف التي مرت بها المنطقة تحدياً كبيراً، ومع ذلك استمرت العمليات التشغيلية. كيف تصفون تلك المرحلة؟

- يمكنني اختصار ما حققته الشركتين،
والحمد لله، بأنه إنجاز غير مسبوق.
فالظروف التي مررنا بها لم يشهدها
القطاع النفطي منذ تأسيسه. وأن تستمر
المصافي في العمل في ظل هذه الظروف،
فهذا بحد ذاته إنجاز كبير. ولولا التكامل
لما تمكنا من تحقيق ذلك.

فقد تمكنا من نقل بعض المواد من مصفاة
الزور إلى مرافق التخزين في مصفاة ميناء
عبدالله وميناء الأحمد، كما واجهنا
بعض التحديات في التخزين، وساعدنا
هذا التعاون في توفير السعات اللازمة
والمحافظة على استمرار تشغيل المصفاة.
لذلك، أثبت التكامل جدواه بشكل واضح،
خصوصاً خلال هذه الأزمة.

جهود مشتركة

وجه المطيري رسالة للموظفين أكد
فيها أن ما تحقق لم يكن نتيجة جهد
جهة واحدة أو فريق محدد، وإما
جاء من مساهمة واسعة شارك فيها
الجميع وفق أدوار مختلفة وتحت
مظلة هدف واحد. كما أن التواصل
المباشر ووضوح الرسائل وشرح
المراحل والإجابة عن الاستفسارات
أسهمت في تعزيز الثقة وتهيئة بيئة
أكثر دعماً لهذا المسار.

وأضاف: اليوم، ومع الوصول إلى هذه
المرحلة، تبقى القيمة الأهم هي
المحافظة على ما تحقق والبناء عليه،
بما يدعم استمرارية الأداء ويخدم
القطاع ومصصلحة دولة الكويت.



• مصفاة الزور إضافة نوعية تعزز من إمكانيات "البترول الوطنية"

بداية جديدة لكيان متكامل

- في الأول من يوليو 2026 اكتمل اندماج البترولية المتكاملة مع البترول الوطنية. ما هو شعورك في تلك المرحلة؟

- بالنسبة لي، فإن "البترول الوطنية" لها شعور خاص، فهي تمثل عمراً كاملاً بالنسبة لي، فقد قضيت فيها سنوات طويلة من مسيرتي المهنية.

أما "البترولية المتكاملة"، فقد كانت تجربة جديدة ومميزة عشتها خلال الفترة الماضية، وكنت، للأمانة، متوجهاً إليها في البداية بشيء من التخوف، لكن ما وجدته كان مختلفاً تماماً. إذ وجدت أن الكفاءات موجودة في الشركتين. وأرى أن "البترولية المتكاملة" ربما تتميز عن "البترول الوطنية" بوجود نسبة أكبر من الشباب والحماس، وهذا يمثل قوة حقيقية. وفي المقابل، تتميز "البترول الوطنية" بخبرات تشغيلية كبيرة ومتراكمة، فقد عملت على العديد من المشاريع والوحدات المتنوعة. إن "البترولية المتكاملة" بما لديها من حماس وشباب ستضيف إلى "البترول الوطنية"، وهنا تظهر قيمة التكامل بين الطرفين.

وأرى أن الأول من يوليو كان يوماً مميزاً، شهدنا خلاله الاحتفال بإتمام عملية التكامل،

وأنا على ثقة بأننا، إن شاء الله، سنواصل هذه المسيرة بنجاح، في ظل ما نراه من حماس وجهود كبيرة مبذولة من الجميع.

رسالة تقدير

- ما الرسالة التي تودون توجيهها إلى الجنود المجهولين، أو إلى الفرق التي عملت على إنجاز عملية التكامل؟

- عملية الدمج ليست سهلة، وليست عمل شخص واحد، كما أنها ليست مسؤولية إدارة واحدة أو الإدارة العليا فقط. هي عملية تطلبت مشاركة جميع الموظفين في الشركتين للوصول إلى هذه النتيجة.

لذلك، لا يوجد شخص لم يكن له دور في هذه العملية، وقد تختلف أحجام الأدوار، لكن الجميع شارك وأسهم في إنجاح الدمج، من الكوادر التشغيلية إلى الإدارة العليا.

الكوادر التشغيلية والإدارة العليا أسهمت في إنجاح الدمج

وأود أن أتقدم بالشكر لجميع الموظفين، والحمد لله، فإن المؤشرات التي نراها إيجابية، ونرى أن عملية الدمج تسير بالشكل المطلوب.

كما أشكر الإدارة على الدعم والجهود التي بذلتها خلال هذه الرحلة. فالكمل بذل جهداً كبيراً، وهذا الأمر واضح للجميع.

كما أن العديد من الزملاء من نواب الرئيس التنفيذي، وكذلك الرئيس التنفيذي، كانوا يتحملون مسؤولية العمل في موقعين وشركتين لفترة طويلة، وهذا لم يكن أمراً سهلاً، لكن الجهود الجماعية ساهمت في الوصول إلى هذه المرحلة.

وفي بداية رحلة التكامل، كان هناك بعض التخوف، بسبب الانتقال من شركة إلى أخرى، ووجود تساؤلات حول المستقبل والمصير الوظيفي. لكن الإدارة، والحمد لله، حرصت على عقد لقاءات دورية مع الموظفين، والإجابة عن جميع الاستفسارات بكل وضوح وشفافية.

ومع مرور الوقت، انخفضت الأسئلة المتعلقة بالتكامل والدمج، وهذا يدل على أن الصورة أصبحت واضحة، وأن الإدارة تبذل كل الجهود لضمان عدم تضرر أي موظف من هذه العملية.

بندر القحطاني:

ما قبل "ساعة الصفر".. الاستعداد للحظة التحوُّل

نائب الرئيس
التنفيذي
للشؤون الإدارية
والتجارية



بالوكالة للشركة الكويتية للصناعات
البتروولية المتكاملة "كيبك" آنذاك،
وضحة أحمد الخطيب.

ومنذ البداية، اتخذنا قراراً بعدم انتظار
ساعة الصفر لإعلان الدمج، بل البدء
في توحيد الدوائر والأقسام التي كانت
جاهزة للانتقال، بحيث تكون عملية
التكامل تدريجية ومدروسة وفق
جاهزية كل جهة.

أول التحديات يتمثل في وضع آلية
واضحة تنظم عمل هذه الفرق، ولذلك
تم إعداد بروتوكول تعاون بين الشركتين،
تضمن الأطر التنظيمية التي تدعم عمل
فرق التكامل، بما في ذلك آليات التكليف
وانتقال الكفاءات بين الشركتين.

وقد تم توقيع هذا البروتوكول من
قبل الرئيس التنفيذي لشركة البترول
الوطنية الكويتية والرئيس التنفيذي

• ما الأسس التي حرصتم على وضعها
في مقدمة الأولويات لضمان نجاح
رحلة التكامل؟

- حرصنا منذ البداية على وضع أسس
واضحة تضمن تنفيذ عملية التكامل
بسلاسة وكفاءة. ولذلك تم تشكيل
لجان متخصصة لمتابعة مختلف جوانب
الدمج، مع وجود متابعة مستمرة من
الإدارة العليا لأعمال هذه اللجان. وكان



• الموظفون من "كيبك" و"البتروال الوطنية" يعملون كفريق واحد متجانس

القانونية باكورة الدمج

كانت الدائرة القانونية أولى الإدارات التي بدأت من خلالها هذه الخطوة، بهدف توحيد المرجعيات والآراء القانونية بين الشركتين، خصوصاً أن اختلاف التفسيرات القانونية قد يؤدي إلى اختلاف وجهات النظر في معالجة بعض المواضيع. ولهذا تم تكليف كل من عصام المرجان وخالد المليفي بتولي مهام الدائرة القانونية في "البتروال الوطنية"، بالإضافة إلى مسؤولياتهما الحالية، لتكون هذه الخطوة أول انطلاقة فعلية في مسار التكامل.

وأسهمت هذه الخطوة في توحيد المرجعية القانونية وتعزيز الانسجام بين الشركتين وتوحيد القرارات والإجراءات ذات العلاقة.

مواءمة الأدوار والمسؤوليات

بعد ذلك، بدأنا العمل على مواءمة الأدوار والمسؤوليات بين المدراء ورؤساء فرق العمل في الشركتين، بحيث يتم الاستفادة من الخبرات المتوفرة وتحقيق التكامل في مختلف المجالات. ومن الأمثلة على ذلك تكليف ضاري الغربلي آنذاك بتولي مهام دائرة التدريب والتطوير الوظيفي في كل من "البتروال الوطنية" و"البتروال الوطنية المتكاملة". وكان الهدف من هذه الخطوات التأكيد على أن عملية التكامل لا تقوم على أفضلية شركة على أخرى، وإنما على جاهزية الدوائر واختيار الكفاءات القادرة على قيادة المرحلة المقبلة.

رسالة واضحة للموظفين

حرصنا منذ البداية على إيصال رسالة واضحة لجميع الموظفين والعاملين في الشركتين، مفادها أن التكامل لا يعني وجود أفضلية لموظفي شركة على أخرى، وإنما يقوم على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، وأن الاختيار سيكون دائماً وفقاً للكفاءة والجدارة.

وكان من المهم بالنسبة لنا تعزيز شعور الاستقرار الوظيفي لدى زملائنا في "البتروال الوطنية المتكاملة" باعتبار أنهم ينتقلون من بيئتهم الحالية إلى كيان جديد، ولذلك ركزنا على أن يشعر الجميع بأنهم جزء أساسي من هذه المرحلة، وأن الشركة الموحدة هي بيت واحد لجميع العاملين فيها.

وحرصتُ شخصياً، بالتعاون مع الزملاء، على إيصال هذه الرسالة وتعزيز وضوحها لدى الموظفين. وكان لهذا النهج أثر إيجابي في تعزيز الثقة بمسار التكامل، حيث لاقت هذه الرسائل ترحيباً من الزملاء في "البتروال الوطنية المتكاملة"، وأسهمت في تهيئة الأجواء المناسبة للانتقال إلى المرحلة الجديدة.

تحديات فنية وإدارية ونفسية

• ما طبيعة التحديات التي واجهتها عملية التكامل؟

- بطبيعة الحال، واجهت عملية التكامل مجموعة من التحديات، كان من أبرزها التحديات الفنية والإدارية، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالجانب النفسي لدى الموظفين.

وكان الاهتمام في المقام الأول منصباً على الموظفين في كلا الشركتين، حيث كان هناك شعور طبيعي لدى البعض من أن تؤثر عملية الدمج على فرص التطور والترقي الوظيفي، أو أن المنافسة بين الموظفين ستصبح أكبر.

لذلك كان أحد أهم التحديات هو تعزيز الثقة والتأكيد على أن الشركة الموحدة ستكون كياناً أكثر قوة، وأن اتساع حجم الشركة سيخلق فرصاً أكبر للتطور والنمو الوظيفي، وليس العكس.

كما أوضحنا أن حركة الترقيات والتنقلات الوظيفية والتقاعد الطبيعي في شركة بحجم "البتروال الوطنية" و"البتروال الوطنية المتكاملة" لن تمثل عائقاً أمام مستقبل الموظفين، بل ستسهم في توفير مسارات وفرص جديدة للتقدم المهني.

وفي هذا السياق، كنا نستشهد ببعض التجارب السابقة التي أثبتت أن التغيير التنظيمي قد يفتح آفاقاً جديدة، فعلى سبيل المثال، عند إلغاء منصب المشرف العام في فترة سابقة، كان هناك تخوف لدى البعض من تراجع فرص الترقية، إلا أن الواقع أثبت العكس، حيث توسعت المسارات الوظيفية وأصبحت هناك فرص أكبر للانتقال من رئيس فريق إلى مدير.

توحيد الإجراءات والصلاحيات

أما على المستوى الفني، فقد تمثل أحد أبرز التحديات في اختلاف الإجراءات

نواصل مسيرة العمل والعطاء بروح الفريق الواحد

التي يستند إليها في تحديد المرشحين لشغل الوظائف الشاغرة ومسارات التطور الوظيفي.

وكانت هناك حاجة إلى مواءمة العوائل الوظيفية بين الشركتين، إلى جانب توحيد الأوصاف والمسميات الوظيفية، بما يضمن تحقيق العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع الموظفين.

وقد تم التعامل مع هذا الملف وفق منهجية مدروسة، تراعي خبرات الموظفين ومؤهلاتهم ومتطلبات المرحلة المقبلة، بهدف بناء منظومة وظيفية متكاملة تخدم الشركة الموحدة.

فخر واعتزاز بالمشاركة

• مع بدء مرحلة جديدة، كيف تصف هذه الرحلة؟ وما الرسالة التي تود توجيهها إلى أسرة العمل؟

- تعتبر هذه أكبر عملية دمج على مستوى القطاع النفطي، وبالنسبة لي أشعر بفخر واعتزاز كبيرين لكوني جزءاً من فريق العمل الذي ساهم في تحقيق رؤية المؤسسة وإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي بنجاح.

وأستطيع القول إن "الدمج نجح قبل أن يبدأ"، لأن فرق العمل قبل الإعلان الرسمي عنه، كانت قد درست مختلف الجوانب الفنية والإدارية، واستعدت للتحديات المحتملة، وبالتالي أصبحنا على جاهزية كاملة للانتقال إلى مرحلة التنفيذ.

لقد كان هذا النجاح ثمرة عمل جماعي وجهود مشتركة من جميع الفرق التي شاركت في المشروع، والتي سخرت خبراتها المتراكمة والتزامها لإنجاز هذه المهمة الوطنية.

أبريل 2024 وحتى اليوم، حيث بذلت فرق شؤون الموظفين في كلا الشركتين جهوداً كبيرة لإنجاز هذه المهمة بالشكل المطلوب.

وكانت التوجيهات واضحة منذ البداية بضرورة الحفاظ على المكتسبات العمالية وعدم المساس بحقوق الموظفين، وهو ما شكل أحد المبادئ الأساسية التي انطلقنا منها لضمان نجاح عملية التكامل وتعزيز الثقة بين جميع العاملين.

مواءمة العوائل الوظيفية

• كيف تعاملتم مع الهياكل الوظيفية. وكيف تم توحيد الأنظمة بين الشركتين؟

- من أبرز الملفات التي حظيت باهتمام كبير خلال رحلة التكامل ملف العوائل الوظيفية، باعتباره أحد العناصر الرئيسية

شكر وتقدير

توجه القحطاني بالشكر والتقدير إلى جميع الزملاء والزميلات الذين ساهموا في هذا الإنجاز، والذين أثبتوا كفاءة عالية وروحاً استثنائية في العمل، خصوصاً خلال الفترات التي شهدت ظروفًا استثنائية مثل العمل عن بُعد، حيث استمرت الأعمال ولم تتأثر وتيرة تنفيذ مراحل التكامل. كما هنأ جميع الموظفين على هذا الإنجاز، مرحباً بالزملاء في "البترونية المتكاملة" ضمن منظومة "البتترول الوطنية"، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستكون امتداداً لهذه الرحلة بروح الفريق الواحد.

وأضاف: الشركة الموحدة ستكون أكثر قوة وتنافسية بفضل تكامل الخبرات والقدرات، ويتعاون جميع العاملين فيها سواصل تحقيق أهداف المؤسسة وتعزيز مكانة القطاع النفطي الكويتي ومواصلة تحقيق مستهدفاته ومواجهة تحديات المستقبل.

واللوائح المعمول بها في كل من الشركتين.

فالبتترول الوطنية تمتلك منظومة عمل مستقرة بحكم تاريخها وخبراتها المتراكمة، في حين ضمت "البترونية المتكاملة" خبرات متنوعة انتقلت من جهات مختلفة في القطاع النفطي، وهو ما انعكس على اختلاف بعض الإجراءات والصلاحيات المالية. لذلك كان النهج المتبع هو توحيد ما يمكن توحيد به بشكل تدريجي، دون إحداث أي تأثير سلبي أو إرباك للموظفين، خصوصاً أن الانتقال إلى الأنظمة الجديدة يجب أن يتم بطريقة مدروسة.

ومن الأمثلة على ذلك، العمل على توحيد الصلاحيات المالية المرتبطة بالعقود والمشتريات ضمن نطاق أعمال الدائرة التجارية، حيث تمت مراجعة هذه الصلاحيات ومواءمتها بما يتوافق مع الأنظمة المعتمدة في "البتترول الوطنية"، ثم استكملت لاحقاً بقية الجوانب المرتبطة بالمزايا والمكسبات الأخرى.

الحفاظ على المكتسبات العمالية

أما فيما يتعلق باللوائح الإدارية، فقد كان هذا الملف من أكثر الملفات حساسية وتعقيداً، نظراً لارتباطه المباشر بالموظفين وحقوقهم الوظيفية، بما في ذلك عقود العمل والرواتب والمزايا والمكسبات العمالية.

وكان التحدي الأساسي يتمثل في تحقيق التوحيد بين الأنظمة الإدارية للشركتين، مع المحافظة في الوقت ذاته على الحقوق والمكتسبات التي يتمتع بها الموظفون، ولاسيما موظفي "البترونية المتكاملة" الذين كانوا ينتقلون إلى كيان جديد.

كما أن هذا الملف يرتبط بجوانب تنظيمية متعددة، من بينها الاتفاقيات المنظمة لعلاقات العمل والنقابات والقوى العاملة، ولذلك تطلب وقتاً وجهداً كبيرين للوصول إلى أفضل الحلول التي تحقق العدالة وتحافظ على استقرار الموظفين.

وقد استمر العمل على هذا الملف منذ بداية تكليف فرق الدمج في الأول من

خلود المطيري:

فيها الكثير من الدروس المستفادة
الدمج محطة تاريخية مهمة

نائب الرئيس
التنفيذي
للخدمات
المساندة



• يقوم قطاع الخدمات المساندة بمهام أساسية ومتنوعة .. كيف تمكنت من إدارة مهام العمل بين الشريكتين وضمان توافق الجداول الزمنية بين مختلف الدوائر والقطاعات خلال رحلة التكامل؟

- يُعد الدمج محطة تاريخية مهمة في مسيرة شركة البترول الوطنية الكويتية، وهذه المحطة تحمل الكثير من الدروس المستفادة، وقد أدركنا منذ البداية حجم

المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وكانت لدينا رغبة حقيقية في أن نكون جزءاً من الفريق الذي يحقق التوجه الاستراتيجي لمؤسسة البترول الكويتية بتوحيد قطاع التكرير تحت مظلة واحدة. وتمثل رحلة التكامل بين "البترول الوطنية" و"البترولية المتكاملة" إحدى أبرز محطات مشروع إعادة الهيكلة الشاملة للقطاع النفطي، إذ تُوجت باجتماع المصافي النفطية الثلاث وأنشطة عمليات

الغاز تحت مظلة تشغيلية واحدة، في خطوة رسخت مفهوم المنظومة التكريرية المتكاملة، ومهدت لمرحلة جديدة من العمل بروح الفريق الواحد.

هذا التوجه جاء بهدف تحقيق أهداف استراتيجية واضحة تتعلق برفع كفاءة التشغيل، وتعزيز التكامل بين الأنشطة المتشابهة، وترشيد النفقات، وتحقيق أفضل استثمار للموارد والإمكانات

استيعاب العاملين لأسباب وأهداف الدمج مثل الخطوة الأولى لإنجاحه

والجوانب القانونية والإدارية، مع المحافظة في الوقت نفسه على استمرارية العمليات التشغيلية دون أي انقطاع، وهذه المهمة تطلبت تنسيقاً دقيقاً بين مختلف القطاعات وعملاً متواصلاً لضمان إنجاز جميع المهام وفق أعلى مستويات الكفاءة.

استمرارية الأعمال

• في ظل المتطلبات المتسارعة والتحديات الكبيرة التي فرضتها هذه المرحلة على جدولكم الإداري، ما هي الركائز الأساسية التي اعتمدتم عليها لضمان عبور رحلة التكامل بنجاح؟

- لقد أدركنا جيداً أهمية استمرارية الأعمال وعدم تأثر العمليات التشغيلية بأي شكل من الأشكال، فالمصافي والمنشآت التشغيلية تعمل على مدار الساعة، وكان من الضروري أن تستمر الخدمات المساندة في أداء دورها بالكفاءة نفسها طوال فترة الدمج، وفي الوقت ذاته، عملت فرق العمل على مراجعة الإجراءات والأنظمة والعقود بهدف توحيدها وتحسينها، لذلك فقد تم العمل على مسارين متوازيين: المحافظة على سير الأعمال اليومية، وتنفيذ متطلبات الدمج في الوقت نفسه.

إنجاز بيزنس قياسي

لقد أولينا اهتماماً كبيراً بملف العقود، نظراً لوجود عقود متشابهة تخدم الشركتين، وقد عملت فرق متخصصة على مراجعتها والاستفادة من أفضل الممارسات المطبقة في كل جانب، بهدف الوصول إلى عقود أكثر كفاءة وفعالية، تحقق جودة أعلى في الخدمة مع الاستفادة المثلى من الموارد وتقليل التكاليف، ونفخر بأن قطاع الخدمات المساندة نجح في تحقيق وفر مالي كبير خلال هذه المرحلة، وقد تطلب

ومعرفة عميقة بطبيعة أعمالها، وتولت هذه الفرق دراسة جميع الإجراءات واللوائح المطبقة في الشركتين، ورصد الاختلافات بينها، ووضع خارطة طريق واضحة لتحقيق التوحيد والتكامل المطلوبين، وتمثل التحدي الأكبر في أن هذه الجهود كانت تُنفذ بالتوازي مع استمرار الأعمال التشغيلية اليومية، وتوجب علينا مواصلة تقديم الدعم الكامل للعمليات، وفي الوقت نفسه إنجاز أعمال التوحيد والتطوير.

لقد فرضت هذه المرحلة تحديات كبيرة على "البترول الوطنية"، حيث كنا مطالبين خلال فترة زمنية محدودة باستيعاب انتقال موظفي "البترولية المتكاملة"، ونقل أصولها، والوفاء بالتزاماتها المختلفة، إلى جانب مواءمة الأنظمة والإجراءات والعقود

رسالة إلى صناع الإنجاز

توجهت المطيري بالشكر والتقدير للرئيس التنفيذي المهندسة وضحة الخطيب على قيادتها الحكيمة لهذه المرحلة المهمة، ونواب الرئيس التنفيذي في الشركتين على تعاونهم الكامل وتواصلهم المستمر طوال مراحل المشروع، وأعضاء مكتب إدارة تنفيذ الدمج (IMO)، وجميع فرق العمل والمديرين والموظفين الذين شاركوا في هذه الرحلة.

وقالت إن لجميع العاملين في الشركتين الحق في أن يفخروا بما أنجزوه، فهم لم يكونوا جزءاً من مشروع عادي، بل شاركوا في إنجاز تاريخي سيبقى علامة فارقة في مسيرة القطاع النفطي الكويتي، فهذه التجربة تستحق أن تُدرس، ليس فقط بسبب حجمها، بل لأنها نُفذت بهذه السرعة والكفاءة، ومن دون أي تأثير على استمرارية الأعمال أو العمليات التشغيلية، وهذا إنجاز يحسب لكل من شارك فيه.

الخدمات المساندة من القطاعات الحיוية التي تدعم العمليات التشغيلية

المتاحة، ومن وجهة نظري، فإن هذه الأهداف بدأت تتجسد بصورة ملموسة مع اكتمال مشروع الدمج.

في القطاع النفطي اعتدنا العمل وفق منهج مؤسسي يقوم على التخطيط الاستراتيجي، والنظر إلى الآثار بعيدة المدى لأي مبادرة أو مشروع، لذلك كان الإيمان بأهداف الدمج كبيراً منذ البداية، وكان هناك إدراك واضح لأهمية هذه الخطوة وانعكاساتها الإيجابية على مستقبل قطاع التكرير.

قطاع حيوي مهم

قطاع الخدمات المساندة من القطاعات الحيوية التي تؤدي مهام أساسية تدعم العمليات التشغيلية، ويضم القطاع دوائر الصحة والسلامة والبيئة، والأمن والإطفاء، والعلاقات العامة والإعلام، والخدمات العامة، وتقنية المعلومات، وهذه الدوائر تقدم خدمات متشابهة ومتكاملة تتطلب تنسيقاً عالياً وفهماً دقيقاً لطبيعة أعمال المصافي والمنشآت التشغيلية، ولذلك كان التواصل مع العاملين هو أول ما ركزنا عليه.

لقد أمانا بأن استيعاب العاملين لأسباب الدمج وأهدافه يمثل الخطوة الأولى نحو نجاحه، فكلما كانت الصورة واضحة أمام فرق العمل، ازدادت قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع المشروع والمساهمة في إنجاحه، وتبعاً لذلك انطلقنا من ثلاثة محاور رئيسية، تمثلت في التواصل المستمر مع العاملين، وتوحيد الإجراءات واللوائح، ومراجعة العقود وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات الكيان الجديد.

فرق عمل متخصصة

قمنا بتشكيل فرق عمل متخصصة من الدوائر المختلفة، تضم كفاءات تمتلك خبرة

هذا العمل تواصلًا دائماً ومراجعة مستمرة ومتابعة دقيقة للتأكد من أن كل خطوة يتم اتخاذها تسهم في تعزيز كفاءة الكيان الجديد، وتحقيق أهدافه المستقبلية.

ولله الحمد، تمكن قطاع الخدمات المساندة خلال فترة وجيزة من تحقيق مستويات متقدمة من التكامل على مستوى الإجراءات والعقود وآليات العمل، مع المحافظة على الكفاءات الوطنية والخبرات الفنية التي تمثل الركيزة الأساسية لنجاح أي مؤسسة.

وقد أثبت العاملون في الشركتين وعياً عالياً وإيماناً بالمصلحة العليا، وهو ما ساعد على إنجاز هذه المرحلة في زمن قياسي، وأكد مجدداً قدرة القطاع النفطي على إدارة التحولات الكبرى وفق نهج مؤسسي راسخ.

قيم ورؤية واحدة

• كيف نجحت الإدارة في تقريب الرؤى وإزالة الفوارق بين فرق العمل، لتأسيس هوية مشتركة والعمل تحت مظلة "البتروال الوطنية"؟

- أولاً يجب أن نتذكر أننا جميعاً نعمل تحت مظلة مؤسسة البتروال الكويتية، وتحكمنا قيم مشتركة ورؤية ورسالة واحدة، لذلك فإن ما يجمع العاملون في الشركتين أكبر بكثير من أي اختلافات قد ترتبط بطبيعة الأعمال أو بيئات العمل المختلفة، ولا ننس كذلك أن كثيراً من العاملين في "البتروال الوطنية" كانوا في الأصل زملاءً لنا في "البتروال الوطنية" أو في شركات نفطية زميلة أخرى، كما أن طبيعة العمل في القطاع النفطي تخلق فرصاً مستمرة للتواصل والتعاون، لذلك لم تكن هناك فروقات جوهرية تعيق عملية الدمج، لكن التحدي الأهم تمثل في القلق الطبيعي لدى بعض الموظفين بشأن مستقبلهم الوظيفي، وقد تعاملنا مع هذا الأمر من خلال التواصل المباشر والشفاف، وشرح الأهداف الاستراتيجية للمشروع، والتأكيد على أن المستقبل الوظيفي للجميع محفوظ ضمن الكيان الجديد.

تعزيز الثقة المتبادلة

كما لمسنا في "البتروال الوطنية" ثقافة شبابية وروحاً عالية من الحماس والابتكار، في حين تمتلك "البتروال الوطنية" إرثاً تاريخياً وخبرات تراكمية وتجارب عميقة، وعندما اجتمعت هذه العناصر معاً، تشكلت بيئة عمل أكثر قوة وقدرة على الإنجاز، ومنذ البداية كانت فرق العمل مشتركة بين الشركتين، سواء في توحيد الإجراءات أو مراجعة العقود أو تنفيذ خطط التكامل، وهو ما عزز الثقة المتبادلة، ورسخ مفهوم الفريق الواحد، وأعتقد أن هذه التجربة جسدت عملياً شعار "جعل المستحيل ممكناً"، فقد أثبتت الكفاءات الوطنية أن الإنجازات الكبيرة يمكن تحقيقها عندما تتوافر الرؤية الواضحة والإرادة والعمل الجماعي.

مدرسة في العمل المؤسسي

قالت المطيري: لقد حرصنا خلال جميع مراحل المشروع على توثيق رحلة التكامل بكل ما شهدته من تحديات ودروس مستفادة، حتى تكون مرجعاً يمكن الاستفادة منه في أي مشاريع أخرى مستقبلية، سواء داخل القطاع النفطي أو خارجه، وأنا مؤمنة دائماً بأن "البتروال الوطنية" مدرسة في العمل المؤسسي، وأن نجاح تجربة التكامل جاء امتداداً لإرث كبير من الخبرات الفنية والإدارية التي راكمتها الشركة عبر عقود، وهو ما مكنها من إنجاز هذا المشروع في وقت قياسي.

ونوهت بالفرق التي قادت مشروع الدمج والتي أصبحت اليوم أكثر خبرة وقدرة على مواجهة التحديات، معربة عن ثقتها بمواصلة تقديم المزيد من الإنجازات، والإسهام في إعداد أجيال جديدة من الكفاءات القادرة على مواصلة مسيرة النجاح.

تجربة مصفاة الزور

• شهدت خلال فترة عملكم في "البتروال الوطنية" محطة بارزة تمثلت في الاحتفال الكبير بالتشغيل الكامل لمصفاة الزور.. كيف أسهمت هذه التجربة في ترسيخ ثقافة التكامل والعمل المشترك التي انعكست لاحقاً على مشروع الدمج؟

- تمثل تجربة التشغيل الكامل لمصفاة الزور محطة خاصة بالنسبة لي، لأنني عاصرت المشروع منذ بداياته عام 2015 في شركة البتروال الوطنية الكويتية، وشاركت في ترتيبات توقيع عقود، ثم شهدت تشغيله الكامل تحت مظلة "البتروال الوطنية"، وعندما تسلمت مهام في "البتروال الوطنية"، كان أماننا استحقاق مهم تمثل في تنظيم حفل التشغيل الكامل للمصفاة برعاية وحضور صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعا، وقد مثل هذا الحدث تحدياً كبيراً تطلب تشكيل فرق عمل متخصصة ومتابعة دقيقة لكافة التفاصيل خلال مدة زمنية قصيرة.

لم تسمح طبيعة المرحلة بالتعارف التقليدي بين فرق العمل، بل وجدنا أنفسنا منذ اليوم الأول نعمل معاً في الميدان استعداداً لهذا الحدث الوطني الكبير، وعلى مدى ثلاثة أسابيع من العمل المتواصل تشكلت روح الفريق الواحد بصورة طبيعية، وامتزجت خبرات "البتروال الوطنية" مع حماس كوادر "البتروال الوطنية"، لتصبح هذه التجربة نقطة الانطلاق الحقيقية لمسيرة التكامل.

الحقيقة أن ما أعتز به في تلك التجربة هو حجم التعاون الذي شهدناه بين مختلف القطاعات والتخصصات، والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى "البتروال الوطنية"، خصوصاً تجربة حفل التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي، إلى جانب الحماس والكفاءة اللذين أظهرتهما كوادر "البتروال الوطنية". وقد شكل نجاح الحفل نموذجاً عملياً للتكامل والعمل بروح الفريق الواحد، وأسهم ذلك في تعزيز الثقة المتبادلة بين مختلف الفرق المعنية، وهو ما انعكس لاحقاً بصورة إيجابية على مشروع الدمج.



فرق العمل

خلف كل محطة من محطات رحلة التكامل، كانت هناك فرق تعمل على تحويل الخطط والقرارات إلى واقع، عبر مسارات متوازية امتدت إلى مختلف جوانب العمل، وتطلّبت تنسيقاً دقيقاً وجهداً متواصلاً حتى اكتمال الدمج.

نسلط الضوء هنا على الفرق التي حملت مسؤولية التنفيذ، وتعاملت مع تفاصيل المشروع وتحدياته، وأسهمت بعملها وتكامل أدوارها في صناعة الإنجاز والوصول بالرحلة إلى محطاتها الأخيرة.



في الصفحات التالية:

عبدالله ملك:	نجاح الدمج جاء نتاجاً لعمل متكامل أنجزته الفرق
نواف الشرهان:	الحفاظ على معايير التميز التشغيلي
عصام المرجان:	دمج كيانيين في كيان واحد عملاق
شهلا الخالد:	جهود تكاملية لتوحيد الإجراءات وتعزيز كفاءة الأعمال
خالد الفريز:	من التخطيط إلى التنفيذ.. إدارة التحول من الداخل
نسبية النصار:	توحيد الإجراءات .. تفاصيل صنعت الكيان الواحد
بسام الشمري:	خبراتنا التقنية أسهمت بكفاءة في إنجاح الدمج
خالد المليفي:	حلول قانونية مثلى لتسوية القروض والعقود
خالد الشلاحي:	الأرقام توحدت قبل احتمال الدمج
عبدالله البسام:	سباق مع الزمن.. والإنجاز سبق الموعد
أمل الفضلي:	من أنظمة متعددة إلى منظومة تقنية واحدة

عبدالله ملك:

نجاح الدمج جاء نتاجاً لعمل متكامل أنجزته الفرق



تعامل
استباقي مع
التحديات
دون التأثير
على مسار
التنفيذ

ومضى قائلاً: تولى قيادة كل مسار مدير مختص، مدعوماً برؤساء فرق وموظفين من مختلف المستويات، في نموذج يعكس توزيعاً واضحاً للأدوار، ويعزز العمل الجماعي داخل المشروع.

وشدد ملك على أن نجاح عملية الدمج جاء نتاج عمل متكامل أنجزته تلك الفرق، حيث كانت تُعقد اجتماعات أسبوعية للتأكد فيما كانت المهام المناطة بكل فريق تُنجز في الوقت المحدد لها.

دراسة استشارية

ولفت إلى أن نقطة الانطلاق تمثلت في مراجعة دراسة استشارية أُعدت قبل نحو خمس سنوات، حيث بادرت الفرق إلى

الكويتية، حيث تم التعامل معهما في البداية ضمن إطار واحد، قبل أن يُفصل مسار نقل الأصول في فريق مستقل، لضمان تركيز أكبر على كل محور.

وبين أن هذا الفصل أسهم في تعزيز كفاءة التنفيذ، مع استمرار مكتب إدارة التغيير في الإشراف على عملية الدمج بين الشركتين.

7 فرق عمل

واستعرض ملك هيكل العمل، مشيراً إلى تشكيل سبعة فرق عمل (مسارات) للقيام بالمهام المطلوبة التي شملت الموارد البشرية، والمالية، والتجارية، والقانونية، وتقنية المعلومات، وإدارة التغيير، إلى جانب المسارات التشغيلية والفنية.

تحدث مدير دائرة مساندة الإدارة في شركة البترول الوطنية الكويتية عبدالله ملك، عن تجربته في رئاسة مكتب إدارة عملية الدمج منذ تكليفه في الربع الثالث من عام 2024، موضحاً أن دوره تمحور حول إدارة عملية الدمج بشكل كامل، من خلال الإشراف على مختلف مسارات العمل وضمان تكاملها لتحقيق الأهداف المطلوبة.

مساران رئيسيان

أشار ملك إلى أن المشروع انطلق عبر مسارين رئيسيين: دمج "البترول الوطنية" مع "البترولية المتكاملة"، ونقل أصول مصانع الغاز من شركة ناقلات النفط الكويتية إلى شركة البترول الوطنية

تحديثها للتأكد من توافقها مع الواقع الحالي، وعدم وجود أي عناصر غير محدثة.

وأضاف أن كل فريق عمل أعاد تقييم خطته التشغيلية، قبل أن تُجمع المخرجات في خطة رئيسية موحدة، تراعي جميع الترابطات بين المسارات، وتوفر رؤية شاملة لمسار التنفيذ.

إيقاع منتظم

كما استعرض ملك آلية إدارة المشروع، موضحاً أنها استندت إلى اجتماعات أسبوعية ثابتة كانت تُعقد كل يوم اثنين بوقت محدد، لمتابعة تقدم الأنشطة والتأكد من الالتزام بالجدول الزمنية.

ومضى قائلاً: كما شملت المنظومة اجتماعات دورية مع اللجنة التوجيهية، التي انتقلت لاحقاً إلى نمط شهري، إلى جانب التنسيق المستمر مع مؤسسة البترول الكويتية، عبر تقارير دورية حول تقدم أعمال مكتب إدارة التنفيذ (IMO)، وهي بدورها تقوم بتقديمها إلى اللجنة التوجيهية العليا المعنية بإعادة هيكلة القطاع النفطي، ضمن إطار حوكمة يضمن الشفافية والانضباط.

تجربة شخصية

وتوقف ملك عند جانب شخصي في التجربة، موضحاً أن طبيعة المشروع فرضت الإلمام بتفاصيل تخصصات متعددة، من الموارد البشرية إلى المالية والتجارية وتقنية المعلومات.

وأوضح أنه لجأ إلى البحث الشخصي لتعميق فهمه لهذه المسارات، بما ساهم في توحيد لغة النقاش، وضمان انسجام العمل بين الفرق المختلفة.

خطط معالجة

وعن إدارة المشروع، قال ملك: تم تحديد المخاطر المحتملة منذ المراحل الأولى، مع وضع خطط معالجة لكل عنصر، بما يضمن التعامل مع التحديات بشكل استباقي، دون التأثير على مسار التنفيذ.

الأكثر حساسية

ونوه بأن مسار تقنية المعلومات شكّل أحد أكثر المسارات حساسية، نظراً لتعدد

الأنظمة التي يتعامل معها، من الأنظمة المالية إلى أنظمة الرواتب والتطبيقات التشغيلية.

واستطرد بالقول: تم في هذا الإطار، تقنين الطلبات غير العاجلة، لإتاحة المجال أمام فرق تقنية المعلومات للتركيز على متطلبات الدمج، بالتوازي مع استمرارهم في إدارة العمليات اليومية.

تنظيم عال

وشدد ملك على أن فرق العمل لم تكن تعمل في بيئة منفصلة، بل واصلت إدارة مهامها التشغيلية اليومية إلى جانب تنفيذ متطلبات الدمج، وهو ما تطلّب تنظيمًا عاليًا وتوزيعاً دقيقاً للجهود.

موافقات المقرضين

وتطرق ملك إلى أحد أبرز التحديات، والمتمثل في الحصول على موافقات المقرضين الخارجيين، والذي كان من المتوقع أن يستغرق فترة طويلة.

وأضاف: غير أن معالجة هذا الملف عبر تحويل التعامل إلى مؤسسة البترول الكويتية أسهمت في تجاوز التعقيد، واختصار ما يقارب عاماً من الجدول الزمني.

مقاومة التغيير

ورأى ملك أن فرق العمل واجهت تحدياً آخر تمثل في مقاومة التغيير من قبل الموظفين، حيث تم التعامل مع هذا التحدي بالتعاون مع فريق العلاقات الإعلامية الذين أدوا دوراً بارزاً في تنظيم حملات توعية للموظفين ومساعدتهم على تقبل فكرة الدمج.

تناغم في العمل

وأوضح أن الترابط الكبير بين المسارات، خصوصاً بين كل من المالية والتجارية والموارد البشرية وتقنية المعلومات، فرض ضرورة تحقيق تناغم كامل في العمل. ولهذا، تم التركيز على توحيد لغة التواصل، والتحديث المستمر للخطة الأساسية، بما يضمن وضوح الصورة

وتكامل التنفيذ، مثنياً جهود جميع فرق العمل في تذليل الصعوبات وإيجاد حلول للمشكلات الطارئة.

توحيد الإجراءات

وتطرق ملك إلى الجهود المبكرة لتوحيد الإجراءات، إلى جانب مراجعة العقود ضمن المسار التجاري، لتحديد ما سيتم تويحيده، وما سيستمر، وما لن يتم تجديده، ضمن إطار الكيان الجديد.

وثن دور تقنية المعلومات الذي تحمل ضغطاً كبيراً أثناء وضع خطة الدمج، دون إغفال أدوار الفرق الأخرى الذين أدوا عملهم على أكمل وجه سواء في إطار تنفيذ خطة الدمج أو المهام اليومية المكلفين بها.

لقاءات شفافة

في البعد الإنساني، أشار ملك إلى الاجتماعات المباشرة مع النقابات النفطية، التي عُقدت بحضور الإدارة العليا ومكتب إدارة التغيير.

وبين أن هذه اللقاءات ركزت على الشفافية، وطمأنة الموظفين بشأن حقوقهم، ما انعكس إيجاباً على مستوى الثقة داخل بيئة العمل.

تغطية مزدوجة

واستعرض ملك خطوة تنظيمية تمثلت في تكليف عدد من القيادات بتغطية مواقع في الشركتين معاً، بما في ذلك مدراء وقيادات تنفيذية، وهو ما شكّل إشارة عملية مبكرة على توجه الدمج، وساهم في تقليص أي فجوة تشغيلية محتملة.

تحضير مبكر

واختتم ملك بالإشارة إلى أن الجهود التحضيرية للدمج بدأت قبل ثلاث إلى أربع سنوات، عبر دراسات منفصلة داخل كل دائرة، قبل أن ينطلق التنفيذ الرسمي في الربع الثاني من عام 2024، لافتاً إلى أن العملية استمرت لما يقارب السنة والنصف إلى السنتين، وصولاً إلى مراحلها الختامية.

نواف الشرهان:

الحفاظ على معايير التميز التشغيلي



دمج
الشركتين
في كيان
واحد تطلّب
إجراءات مالية
دقيقة

الركائز الأساسية التي تولت اللجنة المالية مسؤولية تنفيذها ضمن مشروع الدمج.

سلسلة التنفيذ

وعن الخطوات التي اتخذتها اللجنة المالية لضمان تنفيذ المشروع بسلاسة، قال الشرهان: حرصنا منذ البداية على تشكيل فريق مالي متخصص لتقييم الإجراءات المتبعة في كل من "البترو الوطنية" و"البتروية المتكاملة"، ومناقشتها بهدف اعتماد الأفضل منها وتوحيدها، بما يضمن سهولة تطبيقها على أرض الواقع عند اكتمال عملية الدمج. وبعد دراسة الإجراءات المعمول بها في الشركتين، اعتمدنا أفضل الممارسات سواء كانت مطبقة في

خطوة استراتيجية

واعتبر الشرهان أن مشروع دمج بعض الشركات النفطية الذي تنفذه مؤسسة البترول الكويتية تماشياً مع استراتيجيتها لعام 2040، يعد من أهم المشاريع في القطاع النفطي الكويتي، حيث يمثل دمج شركتي "البترو الوطنية" و"البتروية المتكاملة" - وهما من كبرى الشركات التابعة للمؤسسة - خطوة استراتيجية مهمة.

ولفت إلى أن مهامه في هذا المشروع تمثلت في الإشراف على الملفات المالية للشركتين، بما يشمل توحيد الإجراءات بينهما ومعالجة ملف القروض وربط مدمج حسابات الشركتين، مبيّناً أن دمج الشركتين في كيان واحد استلزم إجراءات مالية دقيقة، وهي من

أكد مدير الدائرة المالية في "البترو الوطنية" ونائب رئيس مكتب إدارة تنفيذ عملية الدمج نواف الشرهان، أن الدائرة المالية بالتعاون مع دائرة تقنية المعلومات أدّت دوراً محورياً في مشروع الدمج بين "البترو الوطنية" و"البتروية المتكاملة"، إذ حرصت على ضمان سلسلة العمليات والحفاظ على معايير التميز التشغيلي. كما تولّت صياغة وتوحيد السياسات والإجراءات بين الكيانين المدمجين وفق أفضل الممارسات العالمية، ما جعلها إحدى الركائز الأساسية التي أسهمت في تحقيق أهداف المشروع الاستراتيجية.



• أحد الاجتماعات التي شاركت بها الدائرة المالية

فقد كانوا الركيزة الأساسية لتجاوز العقبات وإنجاز المهام في الوقت المحدد وفق الخطة الموضوعة. ورغم التحديات الكبيرة التي فرضها ضيق الوقت وتعقيد الأنظمة المالية وضخامة أعداد الموظفين وتعدد مواقع الشركتين، فقد نجحنا في تنفيذ المشروع بكفاءة عالية. كما أمكن تخطي جميع الصعوبات بنجاح بفضل التكامل والتعاون الوثيق بين فريقَي عمل "البتترول الوطنية" و"البترولية المتكاملة".

لا مستحيل في العمل

وتابع: تعلمنا من خلال تنفيذ هذا المشروع أنه لا وجود للمستحيل في العمل، فمع وضوح الأهداف والالتزام بالخطط التنفيذية يمكن تحقيق النتائج المرجوة. كما كان لإدارة الوقت دور حاسم في إنجاح المشروع، إذ إن التعامل مع إدارتين بهذا الحجم، وما يتبعهما من أنظمة مالية معقدة وتعدد في الأقسام وفرق العمل، جعل إدارة الوقت ضرورة حتمية لتجاوز أي صعوبات.

مفتاح النجاح

وأضاف الشهران: لم أواجه صعوبات كبيرة في مهام الإدارة بفضل قوة الفرق العاملة في الشركتين وتعاونها المثمر،

تأثير إيجابي

اختتم الشهران بالتأكيد على أن مشروع الدمج يأتي في إطار رؤية المجلس الأعلى للبتترول ومؤسسة البترول الكويتية لدمج الشركات ذات النشاط المتماثل، وهو ما ينطبق على شركتي "البتترول الوطنية" و"البترولية المتكاملة" العاملتين في قطاع التكرير محلياً، معتبراً أن هذا الدمج سيسهم في تعظيم الإيرادات والاستفادة المثلى من الخبرات والكفاءات المتاحة بهما، مما يشكل على المديين المتوسط والبعيد إضافة نوعية للموارد الهيدروكربونية في دولة الكويت، ويعزز إيرادات وربحية المؤسسة.

"البتترول الوطنية" أو "البترولية المتكاملة". ولتحقيق ذلك كان من الضروري منح الثقة لفريق العمل الذي نفذ هذه المهام، وأنا فخور بهم وأثق بقدراتهم ثقة مطلقة.

عقبات الدمج

وفيما يتعلق بأبرز التحديات، أوضح الشهران أن الفريق واجه عدداً من العقبات خلال رحلة الدمج، نظراً لكون الشركتين من الكيانات الكبرى التابعة لمؤسسة البترول الكويتية.

وبين أن من أبرز هذه التحديات وجود تباين في الإجراءات بين الشركتين، الأمر الذي استدعى وقتاً طويلاً وجهوداً مكثفة في التدريب بهدف توحيد الإجراءات وتطبيقها بالشكل الأمثل. كما واجه الفريق تحدياً في التعامل مع المقرضين، إلا أنه تمكن من تجاوزه بفضل الدعم الكبير الذي قدمته مؤسسة البترول الكويتية في معالجة ملف القروض. أما التحدي الأخير فتمثل في توحيد الأنظمة والحسابات المالية وربطها ببعضها، وهو ما نجح الفريق في إنجازه بفضل الله ثم بجهود الزملاء في الدائرتين المالية في الشركتين وبالتعاون مع الزملاء في دائرة تقنية المعلومات.

عصام المرجان:

دمج كيائين في كيان واحد عملاق



دراسة قانونية لهيكلية الدمج وفق قانون الشركات الكويتي

التجارة والصناعة، ووزارة العدل، وإدارة العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، إلا أن الفريق تمكّن من تجاوزها بفضل ما يتمتع به من إتقان وحرفية عالية، إلى جانب التنسيق العالي والانضباط المهني الذي ميز جميع المشاركين.

وبين أن الدائرة القانونية قامت أيضاً بزيارات ميدانية لعدد من الجهات ذات العلاقة، شملت سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة)، ومكاتب محاماة محلية ودولية، إضافة إلى المكتب القانوني المعتمد لدى الشركة، بهدف الاستفادة من الخبرات والاستشارات التي أسهمت في دعم مسار التنفيذ.

القانونية المنظمة لعمل مختلف الدوائر والأقسام بما يضمن تنفيذ عملية الدمج وفق أسس واضحة ومتوافقة مع قانون الشركات الكويتي.

ولفت إلى أن الدائرة القانونية أعدت دراسة متكاملة لهيكلية الدمج وفقاً لقانون الشركات الكويتي، تم عرضها على الإدارة العليا قبل البدء بالتنفيذ، بما أسهم في تحديد خطوات العمل بدقة وساهم في انسيابية التنفيذ وفق رؤية قانونية واضحة.

تجاوز الصعوبات بحرفية

وأشار المرجان إلى أن عملية الدمج واجهت عدداً من التحديات، خاصة في التعامل مع جهات خارج القطاع النفطي مثل وزارة

اعتبر مدير الدائرة القانونية في "البتترول الوطنية" عصام المرجان أن مشروع دمج الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) وشركة البترول الوطنية الكويتية يعد من أبرز المحطات في مسيرته المهنية الممتدة لنحو 34 عاماً، مؤكداً أن العمل على هذا المشروع تم ضمن فريق متجانس ومنظم، وأن مراحل التنفيذ سارت بانسيابية عالية.

أطر قانونية

وأوضح المرجان أن دوره كرئيس للفريق القانوني تمثّل في الإشراف على الجوانب القانونية للمشروع، حيث عمل الفريق منذ المراحل الأولى على وضع الأطر



• الدائرة القانونية لعبت دوراً أساسياً في إنجاز هذا التحول

عديدة، يأتي في مقدمتها تنفيذ رؤية مؤسسة البترول الكويتية الرامية إلى بناء كيان نفطي عملاق يضاوي كبرى الشركات العالمية، بما يخدم تطلعات دولة الكويت، ويعزز تنافسية الاقتصاد الوطني، ويدعم التنمية الاجتماعية، معتبراً أن دمج الشركتين، وانضمام مصفاة الزور بطاقتها التكريرية الضخمة تحت مظلة "البترول الوطنية"، سيعزز مكانة الشركة ويمنحها زخماً كبيراً على المستويين المحلي والدولي.

الهدف المنشود

وأكد المرجان أن حلمه، مع اقتراب مسيرته المهنية من عامها الخامس والثلاثين وقرب تقاعده، كان رؤية دمج هذين الكيانين الكبيرين في كيان واحد عملاق تتحقق على أرض الواقع، معرباً عن سعادته بتحقيق هذا الحلم بفضل الله، ثم بفضل جهود جميع الفرق والدوائر التي عملت على هذا المشروع المهم.

تجاوزنا التحديات بفضل الاحترافية العالية للفريق

كما شدد على أن هذه الرؤية التي تبتتها المؤسسة ستعزز مكانة القطاع النفطي الكويتي وتضعه في مصاف الكيانات العالمية، بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني، ويعزز حضور دولة الكويت في أسواق الطاقة الدولية.

المرحلة القادمة

وحول تطلعاته للمرحلة القادمة، أشار المرجان إلى أن الأهداف المستقبلية

وأضاف: قدمت هذه الجهات رؤاها وتصوراتها حول الإجراءات الواجب اتباعها في عملية الدمج، سواء من الناحية القانونية أو المالية، أو فيما يتعلق بالجهات ذات العلاقة بشركتي "البترول الوطنية" و"كيك"، مما أسهم في تسهيل تنفيذ الخطوات التي رسمتها الدائرة القانونية ضمن مشاركتها في فريق الدمج.

أسباب الدمج

وفي معرض حديثه عن الأسباب الجوهرية لدمج الشركات النفطية وأثر ذلك على القطاع النفطي الكويتي، أوضح المرجان أن الدول تتبع إحدى استراتيجيتين لإدارة أصولها، إما الاعتماد على كيانات متعددة يتولى كل منها جانباً تخصصياً مستقلاً، أو توحيدها في كيان مؤسسي ضخم يُدير العمليات عبر أقسام داخلية، بما يعزز الكفاءة والملاءة المالية والفنية والقانونية، معتبراً أن الاستراتيجية الأخيرة هي جوهر مشروع الدمج الذي تنفذه مؤسسة البترول الكويتية لبناء كيانات عملاقة تضاهي الشركات الإقليمية والعالمية.

ونوه بأن التوجه نحو تكامل شركات القطاع النفطي ودمجها في كيان واحد يأتي محاكاة للنماذج الدولية والإقليمية الناجحة التي تمنح الشركات مكانة مرموقة وقدرة تنافسية عالية.

التعلم والالتزام

وجّه المرجان نصيحة للموظفين الشباب بالاستفادة القصوى من وقتهم في التعلم، والالتزام بالعمل وتحقيق الأهداف السنوية، والحرص على الابتكار والقراءة المستمرة في الجوانب القانونية وغيرها.

وأشاد بتميز الجيل الجديد من الموظفين، لافتاً إلى أن ما ينقصهم فقط هو الخبرة وصقل المهارات، وفهم رؤية الشركة واستراتيجياتها لمساندة القطاعات الأخرى في تنفيذ تلك الرؤية.

شهلا الخالد:

جهود تكاملية لتوحيد الإجراءات وتعزيز كفاءة الأعمال



نموذج عمل
موحد تضمّن
أفضل
الممارسات
والخبرات

بالإضافة إلى اختصاصه التنسيق مع أقسام المخازن والتأهيل والتنسيق الخارجي التابعة للدائرة.

ولفتت الخالد إلى أن تلك الفرق باشرت منذ المراحل الأولى للمشروع دراسة ومراجعة اللوائح والإجراءات وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأنظمة المعمول بها في كل من "البتروال الوطنية" و "البترولية المتكاملة"، وتحديد المخاطر وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتدريب الموظفين، ما من شأنه الوصول إلى نموذج عمل موحد يتضمن أفضل الممارسات والخبرات الموجودة لدى الجانبين، ووضع خطط تفصيلية لتحقيق الدمج.

وأوضحت الخالد أن عملية الدمج لم تكن مجرد توحيد لإجراءات أو أنظمة تشغيلية، بل مشروعاً متكاملًا تطلب دراسة تفصيلية لمختلف الجوانب التشغيلية والتنظيمية والفنية، والعمل على مواءمة الإجراءات بطريقة تحقق الانسيابية في الأداء وتحافظ في الوقت ذاته على استمرارية الأعمال دون أي تأثير على العمليات اليومية.

فرق متخصصة

وأشارت إلى أن الدائرة التجارية شكلت عدداً من فرق العمل الرئيسية المتخصصة، شملت العقود والمشتريات وضمان الجودة، منوهة بأن الفريق الأخير تولى

أكدت مدير الدائرة التجارية في شركة البترول الوطنية الكويتية شهلا الخالد أن الدائرة لعبت دوراً محورياً في تنفيذ مشروع الدمج، من خلال المشاركة في مراجعة تقرير المستشار المختص بالمشروع، والتأكد من توافق جميع التوصيات والإجراءات المقترحة مع متطلبات مؤسسة البترول الكويتية وأهدافها التشغيلية والاستراتيجية المتعلقة بالأمور الخاصة بالدائرة التجارية، بما يضمن تنفيذ عملية الدمج بصورة مدروسة تحقق التكامل بين الشريكتين وتعزز كفاءة الأعمال مع مراجعة وترشيد التكاليف التشغيلية ومواءمة الموارد البشرية.

مراجعة العقود

وبينت أن فريق العقود عمل على مراجعة العقود الموجودة لدى الشركتين، ودراسة إمكانية دمج المتشابهة منها أو إعادة تنظيمها بما يحقق أفضل استفادة تشغيلية ويسهم في ترشيد التكاليف وتعزيز كفاءة العمل.

وأشارت الخالد إلى أن فريق المشتريات ركز على مراجعة وتوحيد وتحسين الإجراءات الخاصة بالمشتريات، وكذلك دراسة العقود طويلة الأجل بين الشركتين للاستغلال الأمثل لها وتقليل التكاليف، بهدف الوصول إلى أفضل الممارسات التشغيلية وأكثرها مرونة في المرحلة المقبلة.

توحيد اللوائح والإجراءات

ونوهت بأن فريق ضمان الجودة أولى اهتماماً كبيراً بالهيكل التنظيمي للدائرة التجارية ومراجعة وتوحيد لوائح المناقصات والمزايدات والإجراءات المتعلقة بإدارة المخزون وتصنيف المواد والمخازن والتأهيل والتنسيق الخارجي وغيرها، إلى جانب تحديث تصنيف المواد ودراسة احتياجات المخزون الاستراتيجي واعتمادها بما يضمن استمرارية الأعمال بكفاءة عالية.

تحديات تشغيلية

ورأت الخالد أن مشروع الدمج حمل العديد من التحديات التشغيلية والتنظيمية بما في ذلك تحديات نقص القوى العاملة، خاصة في ظل اختلاف الأنظمة الإلكترونية والإجراءات بين الشركتين، الأمر الذي يتطلب جهداً كبيراً من فرق العمل للوصول إلى آلية موحدة تراعي متطلبات العمل وتحقيق التكامل المطلوب.

وأضافت أن الفرق واجهت تحديات مرتبطة بمراجعة عدد كبير من العقود واللوائح والإجراءات خلال فترة زمنية قصيرة، إلى جانب الحاجة إلى ضمان استمرار الأعمال اليومية والمهام

الأساسية دون أي تأثير بالتغييرات المصاحبة لعملية الدمج.

العنصر البشري

وشددت الخالد على أن العنصر البشري كان العامل الأهم في نجاح مشروع الدمج، مبيّنة أن اختيار الكفاءات المناسبة للعمل ضمن فرق الدمج تم بناءً على الخبرات والتخصصات المطلوبة في كل مجال.

ورأت الخالد أن ما تمتلكه الشركتان من كوادرات وطنية ذات خبرات متميزة ساهم بشكل كبير في مواجهة التحديات وتعزيز التكامل بين فرق العمل وتحقيق الانسجام بين الموظفين، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على سرعة الإنجاز وجودة المخرجات.

وأضافت أن المشروع أتاح فرصة مهمة لتبادل الخبرات والمعارف بين موظفي الشركتين، والاستفادة من التجارب الناجحة والممارسات المتميزة لدى كل طرف، بما أسهم في خلق بيئة عمل أكثر تكاملاً وتعاوناً.

تقدير الفرق

أعربت الخالد عن تقديرها لجميع الموظفين وفرق العمل الرئيسية والفرعية الذين شاركوا في إنجاز مشروع الدمج، مشيدة بما أظهره من تعاون والتزام وحرص على إنجاز المهام بأعلى درجات الكفاءة والاحترافية.

وأكدت أن ما تحقق يعكس حجم الخبرات والكفاءات الوطنية التي تمتلكها شركة البترول الوطنية الكويتية، وقدرتها على تنفيذ المشاريع الاستراتيجية بكفاءة وتميز، بما يدعم مسيرة التطوير ويعزز التكامل المؤسسي في القطاع النفطي.

وبيّنت أن روح المسؤولية والالتزام والمرونة العالية التي أظهرها الموظفون طوال مراحل المشروع لعبت دوراً أساسياً في إنجاح أعمال الدمج، خصوصاً في ظل ضغط العمل وتداخل التفاصيل التي تطلبت المتابعة الدقيقة والتنسيق المستمر بين مختلف الفرق بحيث لا تغفل أي إجراءات أو تفاصيل قد تؤثر على عملية الدمج.

اجتماعات مكثفة

وذكرت الخالد أن معالجة هذه التحديات استدعت عقد اجتماعات دورية ومكثفة بين فرق العمل المختلفة، لمناقشة الملاحظات والتحديات ووضع الحلول المناسبة بشكل مستمر، مؤكدة أن العمل بروح الفريق والتعاون بين مختلف الإدارات كانا من أبرز العوامل التي ساعدت على تجاوز العقبات وتحقيق النتائج المطلوبة.

تطوير الأنظمة

وأوضحت الخالد أن عملية الدمج شكلت فرصة حقيقية لتطوير الأنظمة والإجراءات ورفع كفاءة الأداء، من خلال مراجعة الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في الشركتين والعمل على توحيدها بما يحقق سرعة الإنجاز وسهولة تبادل البيانات وتعزيز التكامل بين الإدارات المختلفة.

وأضافت أن فرق العمل حرصت على الاستفادة من أفضل الممارسات المطبقة لدى الجانبين، بهدف الوصول إلى نموذج تشغيلي أكثر كفاءة ومرونة يدعم توجهات الشركة المستقبلية ويسهم في تطوير بيئة العمل وتحسين جودة الخدمات والإجراءات.

ونوهت بأن توحيد الإجراءات والأنظمة التشغيلية سيساعد على تعزيز الانسيابية في العمل وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد والإمكانات المتاحة، بما ينعكس إيجاباً على الأداء العام للشركة.

خالد الغرير:

من التخطيط إلى التنفيذ .. إدارة التحول من الداخل



استكمال
الهيكل
التنظيمي
يشكّل أحد
أبرز ملفات
العمل

الملفات الرئيسية المرتبطة بالمشروع، وفي مقدمتها استكمال الهيكل التنظيمي للشركة بعد الدمج، بما يشمل الجهات المرتبطة بمصفاة الزور والدوائر المساندة.

وأضاف أن هذه الجهود تطلبت تنسيقاً مستمراً ومتابعة دقيقة لمختلف المتطلبات التنظيمية والإدارية المرتبطة بالهيكل الجديد، إلى جانب العمل مع الجهات المعنية لمعالجة المسائل المرتبطة بمراحل التنفيذ واستكمال الإجراءات اللازمة.

دقة البيانات

كما أوضح الغرير أن عملية نقل بيانات الموظفين شكّل أحد المحاور الرئيسية ضمن مشروع الدمج، حيث شمل أعمال

الغاز المسال والأصول والموظفين إلى الشركة، قبل استكمال المرحلة التالية المتمثلة في دمج "البترولية المتكاملة" في "البتروال الوطنية".

ولفت إلى أن فرق العمل المختصة تابعت بصورة مستمرة مختلف الخطوات التنفيذية اللازمة للمشروع من خلال الاجتماعات الدورية والتنسيق بين الجهات المعنية، بما يضمن استكمال المتطلبات المطلوبة وفق الخطط والجدول الزمنية المعتمدة.

هيكل موحد

وأشار الغرير إلى أن دائرة الموارد البشرية اضطلعت بمسؤولية متابعة عدد من

أكد مدير دائرة الموارد البشرية في شركة البترول الوطنية الكويتية خالد الغرير أن الموارد البشرية كانت شريكاً رئيسياً في تنفيذ متطلبات الدمج، من خلال استكمال الإجراءات التنظيمية والإدارية المرتبطة بالمشروع، وضمان جاهزية الأنظمة والبيانات المرتبطة بالموظفين للانتقال إلى المرحلة الجديدة بعد اكتمال الدمج.

وأوضح الغرير أن ما تحقق جاء امتداداً للخطوات التي شهدتها القطاع النفطي ضمن استراتيجية إعادة الهيكلة، مشيراً إلى أن الشركة أنجزت في أغسطس 2025 المرحلة الخاصة بانتقال مصانع تعبئة

عمليات المراجعة والتحقق من البيانات جزء أساسي من مراحل العمل

نقل البيانات الشخصية والوظيفية للموظفين، إضافة إلى الرواتب والعلاوات والالتزامات المالية المرتبطة بهم. وأكد أن الحرص كان منصباً على ضمان انتقال هذه البيانات بصورة دقيقة وصحيحة، بما يحافظ على حقوق الموظفين ويضمن عدم تأثرهم بالإجراءات المصاحبة للدمج، إلى جانب المحافظة على استمرارية التعاملات المرتبطة بالجهات الخارجية ذات العلاقة.

وذكر الغرير أن عمليات المراجعة والتحقق من البيانات شكلت جزءاً أساسياً من مراحل العمل، بهدف التأكد من سلامة المعلومات ودقتها قبل استكمال إجراءات النقل واعتمادها ضمن الأنظمة المعتمدة.

خبرات متراكمة

ورحب الغرير بزملائه وزميلاته المنضمين من "البترولية المتكاملة" إلى "البترول الوطنية"، مؤكداً أن خبراتهم ستدعم أعمال دائرة الموارد البشرية، لاسيما في ظل متطلبات العمل المرتبطة بمصفاة الزور والمرحلة الجديدة بعد الدمج.

وأشاد في ختام حديثه بجهود فرق الموارد البشرية في الشركتين، مثنياً الدور الذي قام به رؤساء الفرق والعاملون المشاركون في المشروع، مؤكداً في نفس الوقت أن ما تحقق جاء نتيجة تعاون وتنسيق مستمرين بين مختلف الدوائر طوال مراحل التنفيذ.



نسبية النصر:

توحيد الإجراءات ..

تفاصيل صنعت الكيان الواحد



نقل البيانات
تطلب متابعة
دقيقة
لضمان دقة
المعلومات

المستويات الوظيفية، بما يدعم رحلة التكامل ويهيئ الموظفين للانتقال إلى المرحلة الجديدة ضمن بيئة عمل موحدة.

وأكدت أن مشروع الدمج شهد منذ انطلاقه في عام 2024 حرصاً كبيراً على دقة المعلومات وسلامة الإجراءات، الأمر الذي أسهم في إنجاز مختلف المراحل وفق الأهداف الموضوعة، معربة عن اعتزازها بالمشاركة ضمن الفريق الذي تولى تنفيذ هذا المشروع.

نظرة مستقبلية

وعن المرحلة المقبلة، أعربت النصر عن تطلعها إلى أن يسهم هذا التكامل في تعزيز مكانة القطاع النفطي الكويتي

المختلفة ذات العلاقة بالموارد البشرية، مشيرة إلى أن هذه المهمة تطلبت جهداً كبيراً نظراً لحجم البيانات المتراكمة منذ تأسيس "البترولية المتكاملة".

وشددت على أن الحرص كان منصباً على تنفيذ هذه العملية بأعلى درجات الدقة، بما يضمن سلامة البيانات وانتقالها بصورة منظمة وسلسلة دون التأثير على سير الأعمال.

تكامل مؤسسي

وأشارت النصر إلى أن مجموعة الموارد البشرية حرصت منذ بداية المشروع على تفعيل اتفاقية التعاون المشترك بين الشريكتين بصورة كاملة وعلى مختلف

أكدت مدير مجموعة الموارد البشرية في الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) سابقاً نسبية النصر أن فريق الدمج المشكل من مجموعة الموارد البشرية عمل على محورين رئيسيين طوال مراحل المشروع، مبنية أن المحور الأول تمثل في التأكد من توافق اللوائح الإدارية والإجراءات التنفيذية وأنظمة شؤون العاملين في "البترولية المتكاملة" مع ما يقابلها في "البترو الوطنية"، بما يضمن توحيد الإجراءات وتحقيق الانسجام الإداري بين الجانبين.

وأضافت: أما المحور الثاني، فتمثل في نقل البيانات والمعلومات المرتبطة بالشركة، بما في ذلك العقود والسجلات والبيانات

المشروع أسهم في صقل الخبرات وإثراء التجارب المهنية

ورفع قدرته التنافسية على المستويين الإقليمي والعالمي، مستفيداً من الخبرات والإمكانات التي باتت تعمل اليوم ضمن منظومة واحدة.

واختتمت حديثها بتوجيه الشكر والتقدير إلى جميع من أسهم في إنجاح مشروع الدمج، مشيدة بالتعاون الكبير بين مختلف الفرق والجهات المعنية، ومثمّنة الجهود التي بذلها الجميع طوال مراحل المشروع وصولاً إلى اكتمال هذه الخطوة المهمة.

خبرات نوعية

ذكرت النصار أنها تنظر إلى مختلف المراحل التي صاحبها المشروع باعتبارها فرصة للتعليم واكتساب الخبرات، مشيرة إلى أن ما تحقق خلال رحلة الدمج أسهم في صقل مهارات فرق العمل ومنحها تجارب عملية جديدة.

ولفتت إلى أن العمل ضمن مشروع بهذا الحجم أتاح فرصة للتعامل مع ملفات ومتطلبات متنوعة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على خبرات العاملين المشاركين فيه وأسهم في تطوير قدراتهم المهنية.

بسام الشمري:

خبراتنا التقنية أسهمت بكفاءة في إنجاح الدمج



مستوى
من التكامل
يعكس نضج
المنظومة
المؤسسية

وذكر الشمري أن شركة البترول الوطنية الكويتية تمثل بيئة حاضنة للخبرات، حيث أسهمت كوادرها في مجالات الشبكات وقواعد البيانات والأمن السيبراني في دعم المشروع بكفاءة عالية، ما انعكس على كفاءة التنفيذ والقدرة على التعامل مع التحديات خلال فترة زمنية دقيقة.

وبين أن جهود المشروع لم تقتصر على فرق تقنية المعلومات وحدها، بل شملت مختلف الجهات المعنية داخل الشركة، الأمر الذي عزز قدرة فرق العمل على إنجاز المهام المطلوبة وفق المسار المرسوم.

التكامل المؤسسي

وتطرّق الشمري إلى أهمية التكامل

خطة الدمج

وأكد الشمري أن مشروع الدمج يُعد من أكبر عمليات الدمج في تاريخ القطاع النفطي الكويتي، وقد مضى وفق خطة مدروسة عكست حجم التحدي الذي رافق المشروع، إلى جانب الجهود الكبيرة المبذولة والتخطيط الدقيق الذي تم اعتماده منذ المراحل الأولى، بما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة.

الكفاءات الوطنية

وشدد على أن العنصر البشري شكّل الركيزة الأساسية في إنجاح المشروع، موضحاً أن الكفاءات الوطنية في الشركتين لعبت دوراً محورياً في إعداد وتنفيذ خطة الدمج.

أوضح مدير دائرة تقنية المعلومات في شركة البترول الوطنية الكويتية بسام الشمري أن دائرة تقنية المعلومات أدت دوراً محورياً كحلقة وصل بين الفرق الفنية مختلف تخصصاتها والإدارة العليا وإدارة المشروع، مبيناً أن طبيعة المشروع، المتمثلة في دمج شركتين بهذا الحجم، فرضت تنسيقاً عالياً وجهوداً مكثفة على مختلف المستويات.

ولفت إلى أن نطاق العمل شمل توحيد الأنظمة التقنية بشكل متكامل، بدءاً من الشبكات والخوادم، مروراً بقواعد البيانات، وصولاً إلى التطبيقات المستخدمة من قبل الموظفين، وذلك ضمن هدف رئيسي يتمثل في تحقيق دمج سلس وآمن دون التأثير على المستخدمين.

الحفاظ على استمرارية الخدمات كان من أهم أولويات المشروع

كعنصر أساسي في اتخاذ القرار، إلى جانب توحيد الأنظمة والبنى التحتية بما يضمن جاهزية أعلى للتكامل والتطور المستقبلي بين الشركات.

تنظيم الخدمات

كما أوضح الشمري أن جزءاً من منظومة الدمج شمل إعادة تنظيم بعض الخدمات التي كانت موزعة بين بيئات مختلفة، في مراكز بيانات داخلية، وذلك ضمن إطار حوكمة صارم ومعتمد من الإدارة العليا ومتوافق مع الأنظمة المعمول بها في دولة الكويت.

وأضاف أن هذا التوجه لا يقتصر على التوحيد التقني فقط، بل يفتح المجال أمام إدخال تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة بشكل مسؤول ومدروس، مما يتناسب مع حساسية قطاع النفط والغاز.

تميز تشغيلي

وأكد أن الهدف النهائي هو الوصول إلى تميز تشغيلي ذي يعتمد على التكنولوجيا، ويرفع كفاءة الأداء ويعزز سرعة ودقة اتخاذ القرار، مع الحفاظ على أعلى مستويات الحوكمة والأمان والاستقرار التشغيلي.

وفي ختام حديثه، أعرب الشمري عن تقديره لجهود جميع العاملين في مختلف دوائر الشركة، مثمناً دور دائرة العلاقات العامة في إدارة التغيير، مؤكداً في الوقت نفسه أن ما تحقق حتى الآن هو نتيجة تعاون مشترك.

تخطيطاً دقيقاً يضمن الحفاظ على كفاءة هذه المنظومة ضمن نظام موحد دون التأثير على أدائها.

استمرارية الخدمات

وأكد الشمري أن من أهم أولويات المشروع الحفاظ على استقرار الخدمات وضمان عدم تأثر المستخدمين أو تراجع مستوى الخدمات خلال عملية الدمج، مشيراً إلى أن خدمات تقنية المعلومات في الشركة وصلت إلى مستويات متقدمة من التميز.

وأوضح أن الحفاظ على هذا المستوى خلال تنفيذ التغييرات شكل تحدياً كبيراً تم التعامل معه من خلال منهجية دقيقة توازن بين التطوير والاستمرارية.

التحول الرقمي

واستطرد الشمري قائلاً إن مشروع الدمج لا يُعد هدفاً بحد ذاته، بل يمثل ركيزة أساسية ضمن مسار التحول الرقمي الشامل الذي تتبناه الشركة ومؤسسات القطاع النفطي.

وذكر أن هذا التحول يقوم على بناء منظومة متكاملة تعتمد على البيانات

البنية التحتية

تطرق الشمري إلى البنية التحتية التقنية، موضحاً أنها تشمل بيئات تشغيل متعددة، تُدار جميعها ضمن إطار حوكمة معتمد من الإدارة العليا ومتوافق مع القوانين المعمول بها في دولة الكويت.

وبين أن قدرة البنية التحتية في شركة البترول الوطنية الكويتية على استيعاب الأنظمة الحديثة لـ "البترونية المتكاملة" دون التأثير على كفاءتها يعكس مستوى متقدماً من الجاهزية التقنية والاستثمار المستمر في هذا المجال.

المؤسسي في إنجاح مشروع الدمج، مؤكداً أن ما تحقق لم يكن نتيجة جهود منفردة، بل ثمرة تعاون وثيق بين مختلف دوائر الشركة.

وبين أن هذا التعاون شمل الدوائر التجارية والمالية والموارد البشرية والقانونية، إلى جانب دوائر الدعم المختلفة وفرق العمل في المصافي، نظراً للطبيعة الحيوية للأنظمة التي تخدم العمليات التشغيلية.

وأشار إلى أن الشراكة بين فرق العمل والتواصل المستمر بين الجهات المعنية أسهما في تذليل التحديات وتسريع وتيرة التنفيذ وضمان استمرارية الأعمال دون أي تأثير يُذكر.

واعتبر أن روح الفريق الواحد شكلت عاملاً حاسماً في الوصول إلى نجاح الدمج، منوهاً بأن هذا المستوى من التكامل يعكس نضج المنظومة المؤسسية وقدرتها على إدارة مشاريع استراتيجية معقدة بكفاءة عالية.

الرقابة المؤسسية

ورأى الشمري أن الرقابة المؤسسية والاعتماد على الابتكار شكلاً عاملين مهمين في تسهيل عملية الدمج، لافتاً إلى أن بيئة العمل في الشركة تشجع على الإبداع وتدعم تطوير الحلول.

ونوه بأن الحفاظ على مستوى التميز، خاصة في خدمات تقنية المعلومات، يمثل تحدياً كبيراً في ظل التغيير، إلا أنه يظل هدفاً استراتيجياً تسعى الشركة إلى ترسيخه ضمن رؤيتها المؤسسية.

تحديات التنفيذ

وأوضح الشمري أن المشروع واجه تحديات متعددة، من أبرزها توحيد أنظمة حيوية مثل نظام "مكسيمو" الذي يُعد العمود الفقري لإدارة الأصول.

كما أشار إلى أن دمج أصول ضخمة ومعقدة تشمل منشآت شركة "البترونية المتكاملة" ومصفاة الزور الحديثة، إلى جانب الإرث التشغيلي العريق لمصافي ميناء الأحمدى وميناء عبدالله، تطلب

خالد المليفي:

حلول قانونية مثلى لتسوية القروض والعقود



دعم كامل
من قبل
الإدارة العليا
للشركة ومن
المؤسسة

وذلك لتحديد الحلول المثلى لتسوية تلك القروض قانونياً، مع تعيين مستشار خارجي لدراسة المقترحات المقدمة.

وبين أن التحدي الآخر تمثل في المتطلبات القانونية وفقاً لقانون الشركات الكويتي، الذي يفرض إجراءات دقيقة لعمليات الدمج، بما في ذلك اشتراطات خاصة بأصحاب المصلحة، ووزارة التجارة، والجهات والهيئات الخارجية، بالإضافة إلى متطلبات إضافية تتعلق بوزارة النفط، والمجلس الأعلى للبترو، ومجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية، ومجالس إدارات الشركتين المعنيتين، منوهاً بأن هذه الإجراءات تستوجب العمل وفق خطوات

مقدمتها وجود عقود تمويل وقروض في كلتا الشركتين، وما يرتبط بهذه القروض من التزامات تجاه البنوك المحلية والعالمية، إذ تضمنت اتفاقيات التمويل في شركتي "البترول الوطنية" و"كيبك" بنوداً وشروطاً تحظر عملية الدمج دون الحصول على موافقة مسبقة من البنوك الدائنة، وهو ما شكل تحدياً كبيراً لفريق اللجنة القانونية.

وأضاف: لتجاوز ذلك، أجرينا دراسات مستفيضة بالتعاون مع الدائرة المالية في "البترول الوطنية" والمجموعة المالية في "كيبك"، وأيضاً الدائرتين المالية والقانونية في مؤسسة البترول الكويتية،

أوضح رئيس فريق المطالبات والعقود في الدائرة القانونية بشركة البترول الوطنية الكويتية خالد المليفي أن دمج شركتين بحجم "البترول الوطنية" و"البترولية" المتكاملة لم يكن أمراً سهلاً، لذا كانت اللجنة القانونية تعقد اجتماعات أسبوعية لمتابعة المستجدات وتحقيق الأهداف الموضوعة، مشيداً بدور أعضاء اللجنة الذين عملوا بتكامل تام، مما ساهم في إنجاز جميع الخطوات المطلوبة وفق الجدول الزمني المحدد، وبشكل قانوني كامل.

تحديات القروض

وأشار المليفي إلى أن تعقيد عملية الدمج وضع اللجنة أمام تحديات عدة، في



• متابعة الشؤون القانونية والائتمانيات في الشركتين معاً

توحيد عقود المحاماة لضمان اتساق الإجراءات القانونية

عملية الدمج، إذ أن إدارة مهام متعددة في شركتين كبيرتين بالقطاع النفطي ليست بالأمر الهين، وتتطلب وقتاً وجهداً مضاعفين لإنجاز الأعمال بدقة وفي الوقت المحدد.

وشدّد المليونير على ضرورة الاستفادة من هذا الحدث الاستثنائي الذي قد لا يتكرر، فقد كان فرصة فريدة لا تُعوّض، وإنجازاً متميزاً في مسيرة كل من شارك فيه.

تطلعات المرحلة القادمة

وعن تطلعاته للمرحلة القادمة، أكد أنه بعد إتمام عملية الدمج واستكمال باقي الإجراءات وفق الجدول الزمني المخطط له في جميع الدوائر لتصبح الشركتان كياناً واحداً، يأمل أن تسير العمليات كافة بسلاسة، بما يعزز مكانة الشركة إقليمياً وعالمياً، ويحقق الأهداف المنشودة في تعظيم العوائد الاقتصادية والفنية وترشيد الإنفاق.

الدمج سيحقق نتائج إيجابية تنعكس على العمليات التشغيلية، والنواحي الإدارية والمالية، وسرعة إنجاز المهام.

أما على الصعيد الشخصي والمهني كرئيس فريق، فقد أشار إلى أن حجم مسؤولياته تضاعف منذ اليوم الأول لبدء

دعم كبير

اختتم المليونير حديثه بالتأكيد على أن مرحلة إعادة هيكلة القطاع النفطي ودمج الشركات التي تبنتها مؤسسة البترول الكويتية لم تكن يسيرة، بل واجهت تحديات صعبة، لا سيما في ظل التوترات التي شهدتها المنطقة، وما فرضته من تحوّل إلى العمل عن بُعد إلى جانب تحديات أخرى.

وأشار إلى أن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا الدعم الكامل من الإدارة العليا للشركة ومؤسسة البترول الكويتية، مؤكداً أن النجاح ثمره عمل جماعي، ومشيداً بتكاتف أعضاء فرق العمل في شركتي "البترول الوطنية" و"البترولية المتكاملة" في مواجهة التحديات وتجاوزها بنجاح.

مدروسة، مع ضرورة صدور القرارات اللازمة بشأنها في توقيتات محددة.

أوجه الاختلاف

وحول أوجه الاختلاف بين الدائرة القانونية في "البترول الوطنية" ونظيرتها في "البترولية المتكاملة"، قال المليونير: منذ بدء عملية إعادة الهيكلة وصودر قرار الدمج، كُلفت أنا ومدير الدائرة القانونية عصام المرجان، بمتابعة الشؤون القانونية في الشركتين معاً، تيسيراً لعملية الدمج وضمان انسيابيتها، وقد بدأنا بتوحيد عقود المحاماة المحلية والعالمية، منعاً لحدوث أي تضارب في الآراء والاستشارات القانونية المتعلقة بالقضايا أو العقود، خاصة في ظل وجود التزامات قانونية تتطلب متابعة يومية، ولكي نضمن سلاسة هذه الالتزامات استوجب الأمر تعيين مكتب محاماة واحد يتولى إدارتها في الشركتين، منوهاً بأنه لا توجد فروقات جوهرية بين الدائرتين القانونيتين في الشركتين، وإنما يكمن الاختلاف في طبيعة القضايا والالتزامات مع الأشخاص والشركات لكل منهما.

نتائج إيجابية

وفيما يخص تأثير عملية الدمج على القطاع النفطي، أكد المليونير أن هذا

خالد الشلاحي:

الأرقام توحدت قبل اكتمال الدمج



تأسيس
بنية مالية
متكاملة
وفرق عمل
متخصصة

أبرز التحديات

وبين الشلاحي أن أبرز التحديات تمثلت في الالتزام بالإطار الزمني المحدد لأعمال اللجنة المالية، إلى جانب ضرورة اعتماد منهجية دقيقة لمعالجة أي اختلافات في الإجراءات والسياسات المحاسبية بين الشركتين.

ولفت إلى أن حجم العمل الكبير تطلب مراجعة أكثر من 1000 وصف حساب، و36 إجراء عمل، و24 سياسة محاسبية، بالإضافة إلى 17 فصلاً ضمن لائحة السلطات المالية، بما يضمن توحيداً وفق أفضل الممارسات.

تشكيل فرق عمل متخصصة تولت عدداً من المحاور الرئيسية، من بينها توحيد السياسات المحاسبية والتقارير المالية، وتوحيد دليل الحسابات، إلى جانب تنسيق وتحديث الإجراءات المالية بما يواكب متطلبات المرحلة.

وأضاف: كما شملت الجهود توحيد لائحة السلطات المالية، وتحديث وتوحيد الميزانية، فضلاً عن تطوير التقارير الإدارية، وتأمين الحسابات الدائنة والمدينة، وإخطار المقرضين، إضافة إلى تقديم تقارير دورية حول مستجدات أعمال اللجنة المالية إلى مكتب إدارة التنفيذ.

أكد رئيس فريق المحاسبة الإدارية في الدائرة المالية خالد الشلاحي أن دور اللجنة المالية في عملية الدمج مهم ورئيسي، مبيناً أن دوره تمثل في المساهمة، بالتعاون مع رئيس اللجنة المالية لعملية الدمج نواف الشرهان في إعداد خطة زمنية مدروسة تتماشى مع الإطار الزمني العام لعملية الدمج الشاملة بين شركة البترول الوطنية الكويتية والشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، بما يضمن تنفيذ مراحل المشروع بكفاءة وانسجام مع الأهداف الاستراتيجية.

بنية متكاملة

أشار الشلاحي إلى أن الفريق ركّز على تأسيس بنية مالية متكاملة من خلال



تحول استراتيجي

اعتبر الشلاحي أن عملية الدمج تمثل نقطة تحول استراتيجية في مسيرة شركة البترول الوطنية الكويتية، وتندرج ضمن توجهات مؤسسة البترول الكويتية، معرباً عن تطلع الدائرة المالية إلى تحقيق استدامة الربحية وتعزيز الكفاءة التشغيلية، لا سيما بعد إضافة مصفاة الزور إلى مصافي الشركة، بما يدعم مكانتها في قطاع التكرير.

واختتم الشلاحي حديثه بالتأكيد على تقديره الكبير للجهود المبذولة، متوجهاً بخالص الشكر إلى جميع فرق العمل التي أسهمت في تنفيذ عملية الدمج، لما أبدوه من التزام وتعاون كان لهما الأثر البارز في إنجاح هذه الرحلة.

عبدالله البسام:

سباق مع الزمن .. والإنجاز سبق الموعد



حصر الاختلافات بين الشركتين لتوحيد الممارسات التشغيلية

وذكر أن الجهود شملت كذلك دمج سجل المخاطر والضوابط الرقابية ضمن إطار إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)، إضافة إلى تنظيم برامج تدريبية وتوعوية للفرق التجارية في الشركتين حول الأنظمة والإجراءات الحديثة، مع استعراض الدروس المستفادة، وهو ما أسهم في تذليل التحديات وتحقيق الانسجام بين الموظفين.

وأشار البسام إلى تنفيذ برنامج لتبادل الأدوار بين موظفي الشركتين بهدف تعزيز إلمامهم بآليات العمل في الجانبين، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الأداء بعد اكتمال عملية الدمج. إلى جانب العمل

المحتملة التي قد تواجه الفريق، إلى جانب وضع الحلول المناسبة لها، ورفع التوصيات إلى الإدارة عند الحاجة لاتخاذ القرارات اللازمة.

تعزيز التفاعل

وقال البسام: ركزنا خلال رحلة الدمج على عدة محاور أساسية، أبرزها تعزيز التفاعل بين فرق الشركتين من خلال التنسيق المستمر والاجتماعات الدورية التي كانت تُعقد كل أسبوعين، ثم أسبوعياً في المراحل النهائية. كما عملنا على مراجعة اللوائح والإجراءات لحصر الاختلافات بين الشركتين، بما يضمن توحيد الممارسات التشغيلية.

استهل رئيس فريق ضمان الجودة في الدائرة التجارية عبدالله البسام حديثه عن دور "اللجنة التجارية" في مشروع دمج الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) مع شركة البترول الوطنية الكويتية بالتأكيد على أن اللجنة أدت دوراً محورياً في ضمان سلامة العمليات والحفاظ على معايير التميز التشغيلي خلال مختلف مراحل الدمج.

وأوضح أن دوره ضمن فريق "اللجنة التجارية" المعني بتنفيذ عملية الدمج تمثل في متابعة خطة العمل بشكل مستمر، وتحديد المخاطر والتحديات



دمج العقود بما يسهم في توفير الوقت والجهد وترشيد النفقات

من قبل مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة - وذلك بهدف تسهيل الأعمال في مرحلة ما بعد الدمج.

وذكر أنه تم تنفيذ اختبارات تجريبية للأنظمة التي جرى ربطها للتأكد من جاهزيتها، وضمان سلاسة سير العمل واستمرارية العمليات التشغيلية في المصافي دون أي عوائق.

إنجاز المهام

وحول إنجاز المهام الموكلة إلى الفريق ضمن الجدول الزمني لعملية الدمج، أكد البسام أنه وبفضل تضافر جهود الجميع، تم إنجاز جميع المهام قبل الموعد المحدد، منوهاً بأن العمل تميز بالاستباقية والانتقال السلس من خطوة إلى أخرى فور الانتهاء منها، وهو النهج الذي اعتادت الدائرة التجارية اتباعه دائماً في تنفيذ مهامها.

تطلعات مستقبلية

عن تطلعاته المستقبلية، أعرب البسام عن أمله في استمرار سير العمليات بسلاسة بعد النجاح المتميز الذي تحقّق في عملية الدمج، مؤكداً أن العنصر البشري كان الركيزة الأساسية لهذا النجاح، ولولاه لما أمكن الوصول إلى هذه المرحلة.

وشدد على أهمية الاستثمار في الكوادر البشرية وتطوير قدراتها من خلال الدورات التدريبية، داعياً الكوادر الشابة إلى بذل جهود مضاعفة لتطوير مهاراتها، مؤكداً أن العلم والخبرة لا يكتسبان إلا بالمثابرة، وأن التحديات تمثل وسيلة لصقل الشخصية وبناء القوة.

واختتم البسام كلمته بتقدير الشكر لكل من ساهم في عملية الدمج، مؤكداً أن تضافر الجهود والتعاون والإصرار هو ما أثمر هذا الإنجاز الذي تعزز به شركتا "البترول الوطنية" و"البترولية المتكاملة"، والذي لا يقتصر أثره على القطاع النفطي فحسب، بل يمتد ليشمل دولة الكويت بأكملها.

على توحيد الرؤى المستقبلية ودمج العقود بما يسهم في توفير الوقت والجهد وترشيد النفقات.

تباين الإجراءات واللوائح

ولفت إلى أن أبرز التحديات التي واجهت الفريق تمثلت في تباين الإجراءات واللوائح والممارسات التشغيلية بين الدائرتين في "البترول الوطنية" و"البترولية المتكاملة"، مما استدعى العمل على توحيدها ضمن لائحة مشتركة.

كما أشار إلى وجود تحديات تقنية، أبرزها اختلاف أنظمة "K-Max" في "البترول الوطنية" عن أنظمة "KMB" في "البترولية المتكاملة"، فضلاً عن صعوبة توحيد قواعد بيانات وصف المواد وضمان دقتها، مما يضمن استمرار العمليات التشغيلية بسلاسة دون انقطاع.

ربط الأنظمة الداخلية

وفيما يتعلق بآلية الربط التقني بين الدائرتين، بيّن البسام أن فريقاً من الدائرة التجارية، وبالتعاون مع دائرة تقنية المعلومات في "البترول الوطنية"، تمكن من إنجاز ربط الأنظمة الداخلية، بما في ذلك نظام "K-Max" ونظام "K-Tendering" - وهي المنصة الإلكترونية الموحدة والمعتمدة رسمياً



أمل الفضلي: من أنظمة متعددة إلى منظومة تقنية واحدة



فرق عمل
متخصصة
لمتابعة
الخطوات
التنفيذية
للمدمج



على تحقيق اندماج آمن يضمن استمرارية الأعمال وعدم تأثر المستخدمين بالخدمات المقدمة خلال فترة التنفيذ وما بعدها.

ولفتت إلى أنه تم تشكيل فرق عمل متخصصة لمتابعة الخطوات التنفيذية على أرض الواقع، بالتوازي مع تعزيز التنسيق والتعاون مع الفرق المعنية في الدوائر الأخرى، ومنها الدائرة التجارية ودائرة الموارد البشرية والدائرة المالية.

وأضافت: جرى تحديد الأولويات بصورة واضحة، ورصد المخاطر المحتملة منذ المراحل الأولى، والعمل على معالجتها وتلافي آثارها أثناء التنفيذ، مما يساهم في تحقيق الأهداف المرسومة وفق الجدول الزمني المعتمد.

من خلال الدمج أو التوحيد أو إعادة البرمجة، بما يتوافق مع احتياجات العمل ومتطلبات المرحلة المقبلة.

رؤية متكاملة

وبيّنت الفضلي أن هذه المهام تطلبت وضع خطة شاملة لحصر الأنظمة التقنية، وتقييم البنية التحتية، ومراجعة عقود العمليات التشغيلية، بهدف تحديد أفضل نطاق لتوحيد الأنظمة والخدمات التقنية بين الشركتين.

كما أشارت إلى أن هذه الجهود امتدت لتشمل مختلف مكونات البيئة التقنية، بدءاً من الشبكات والخوادم ووصولاً إلى قواعد البيانات والتطبيقات، مع التركيز

أوضحت رئيس فريق التطبيقات المؤسسية في دائرة تقنية المعلومات أمل الفضلي أن الدائرة تولت مسؤولية تنفيذ خطة تقنية المعلومات الخاصة بمشروع الدمج التي شملت متابعة برامج الدمج المختلفة، وحصر خدمات البنية التحتية والعقود التقنية، وتحديد مسارات دمج الأنظمة والتطبيقات، إضافة إلى تقييم العقود الحالية واختيار الأسلوب الأنسب لتحقيق التكامل بالشكل المطلوب.

وأشارت إلى أن فريق التطبيقات المؤسسية تولى حصر الأنظمة التقنية المستخدمة في الشركتين وتقييمها بصورة شاملة، تمهيداً لاختيار المنهجية المناسبة للتعامل مع كل نظام وفق متطلبات العمل، سواء



رصد التحديات ومعالجتها مبكراً يحقّق الأهداف المرسومة

ملاحظاتهم وتقييماتهم بشأن كفاءة البرامج والأنظمة المدمجة ومدى ملاءمتها للمتطلبات التشغيلية.

وأضافت أن هذه الاختبارات أسهمت في تعزيز موثوقية الأنظمة والتأكد من جاهزيتها قبل الانتقال إلى مراحل التطبيق الفعلي، فيما لعب التعاون بين فرق العمل المختلفة والدعم المستمر من الإدارة العليا دوراً مهماً في تجاوز التحديات وإنجاز الأعمال وفق الجدول الزمني المحدد.

جاهزية مستمرة

ورأت الفضلي أن ما تحقق خلال المشروع يشكل قاعدة للبناء عليها خلال المرحلة المقبلة بما يواكب مكانة شركة البترول الوطنية الكويتية وتوجهاتها في تبني التقنيات الحديثة. وأكدت جاهزية الدائرة لاستيعاب المتطلبات الإضافية المرتبطة بتقديم الخدمات لموظفي "البترولية المتكاملة" المندمجين ضمن "البترول الوطنية"، مع المحافظة على استمرارية الأعمال وضمان تقديم الخدمات بالكفاءة والجودة المطلوبتين.

وفق الخطة المعتمدة، مع الحرص على تقديم خدمات تقنية عالية الكفاءة وتقليل المخاطر المحتملة إلى أدنى مستوى، والالتزام الكامل بتوصيات الإدارة العليا ومتطلبات المشروع.

محطة رئيسية

ونوهت الفضلي إلى أن مرحلة الاختبارات التجريبية شكلت محطة رئيسية في المشروع للتأكد من جاهزية الأنظمة قبل اعتمادها في بيئة العمل الفعلية.

وشددت على أن هذه المرحلة تطلبت تنسيقاً مباشراً مع المستخدمين من مختلف الدوائر، حيث تمت دعوتهم للمشاركة في اختبارات الجاهزية وتقديم

تقدير الجهود

أعربت الفضلي عن تقديرها لجميع فرق العمل التي أسهمت في تنفيذ المشروع، مثنئة مستوى التعاون والتنسيق الذي جمع مختلف الدوائر طوال مراحل التنفيذ، كما أشادت بالدعم والمتابعة المستمرة من الإدارة العليا، مؤكدة أن ما تحقق يعكس جهداً جماعياً أسهم في تحقيق مستهدفات المشروع ودعم مسيرة التكامل المؤسسي بين الشركتين.

أدوات حديثة

واعتبرت الفضلي أن التقنيات الحديثة والتحول الرقمي شكلاً عاملاً تمكينياً أساسياً في مختلف مراحل المشروع، حيث جرى توظيف الأدوات الرقمية الحديثة في عمليات حصر البيانات وتحليلها، إلى جانب الاستفادة منها في الربط بين الأنظمة المختلفة في الشركتين.

وذكرت أن هذا التوجه أسهم في تسهيل عمليات التقييم والمقارنة واختيار الخدمات والأنظمة الأكثر ملاءمة لبيئة العمل الموحدة، كما ساعد في توفير الوقت اللازم لتقييم الخدمات التقنية المختلفة واختيار الحلول المناسبة لها، بما دعم سير العمل وعزز كفاءة تنفيذ العديد من المهام المرتبطة بالمشروع.

تحديات واقعية

وعن أبرز التحديات التي رافقت مراحل التنفيذ، ذكرت الفضلي أن المشروع واجه عدداً من التحديات التقنية والتنظيمية التي تطلبت تعاملًا دقيقاً ومنظماً في مختلف المراحل.

وبيّنت أن من أبرز هذه التحديات اختلاف البيئات والأنظمة التقنية بين الشركتين، وتفاوت مستويات الجاهزية، فضلاً عن ضيق الجدول الزمني واحتمالية تأخر بعض المهام عن المواعيد المحددة.

ورغم ذلك، أكدت أن الأعمال استمرت

مستقبل واحد

لم يكن التكامل مجرد مشروع أنجزناه بنجاح، بل نقطة انطلاق نحو مستقبل أكثر كفاءة واستدامة وابتكاراً.

واليوم، وقد أصبحنا كياناً واحداً برؤية موحدة وموارد متكاملة، نتجه بكل تفاؤل وحماس نحو أداء تشغيلي رائد، ووفرة مالية مستدامة، وعقود نوعية تعزز القيمة، وبيئة عمل جاذبة تطور وتنمي طاقاتنا البشرية والفنية.

هذا الباب يجمع شواهد التغيير التي نراها اليوم، ويستشرف آفاق الغد بثقة وطموح، لنواصل جميعاً بناء مستقبل يليق بطموحاتنا ويخدم وطننا وقطاعنا النفطي.



في الصفحات التالية:

الهوية البصرية

شواهد التغيير

آفاق المستقبل

ثمار التكامل



عنصر بشري

بيئة عمل جاذبة
وتنمية مستمرة
للكفاءات الوطنية



عقود نوعية

شراكات استراتيجية
تعظم القيمة
وتدعم النمو



أداء تشغيلي رائد

تكامل المعدات
يرفع الكفاءة ويعزز
الاعتمادية



وفرة مالية

قيمة مستدامة
تدعم الاستثمار
وتحقق الأهداف

الحملة الإعلامية

"قوتنا بتكاملنا"

الرمزية والمغزى

يعكس الخط العريض الاستقرار والثقة في مرحلة ما بعد التكامل، فيما ترمز الدائرة الحمراء المحيطة بكلمة "قوتنا" إلى المركزية، والطاقة، ونقطة الانطلاق القوية الناتجة عن هذا الاندماج، أما عبارة "بداية جديدة" فتدل على طي صفحة العمل المنفرد والبدء في حقبة موحدة وأكثر كفاءة.

لوحة هندسية

يعبر أسلوب الرسم الخطي عن التخطيط الدقيق والهندسة المحترفة التي قادها مكتب إدارة عملية الدمج (IMO) على مدار عامين؛ وكأنها لوحة هندسية تحولت من خطط على ورق إلى واقع ملموس ونفخر به.

الشعار اللفظي والخط

يتوسط التصميم عبارة "بداية جديدة" بخط أبيض عريض (Sans-serif) للغة الإنجليزية)، يعكس الوضوح والمستقبل الواعد. وفي الزاوية العليا يبرز شعار "قوتنا بتكاملنا" مع دمج ذكي لكلمة "قوتنا" داخل دائرة حمراء نابضة بالحياة.

العناصر والرسومات البصرية

إلى جانب الشعار والألوان، تلعب العناصر والرسومات البصرية دوراً رئيسياً في استكمال الهوية، إذ تمنح التصميم بعداً بصرياً يجسد رحلة التكامل ويعكس شمولية المنظومة الصناعية.

وتعتمد الخلفية على معالجة فنية تجمع بين النمط الرقمي الحديث والرسومات الخطية المفصلة، التي تستعرض الأصول الصناعية الضخمة، بما في ذلك المصافي، والخزانات، وناقلات النفط، والشاحنات، والأبراج الهيدروليكية. كما تظهر في أعلى التصميم خطوط بيضاء متموجة ومنحنية.

لم يأت شعار الحملة الإعلامية "قوتنا بتكاملنا" بوصفه هوية بصرية للحملة فحسب، بل صُمم ليعكس بصرياً مرحلة التكامل وما تحمله من رسائل ومعاني ترتبط بالوحدة والانطلاق نحو المستقبل.

وقد جرى توظيف الشعار والألوان والعناصر البصرية وفق رؤية متكاملة، بحيث يحمل كل عنصر دلالة خاصة تسهم في التعبير عن هذه المرحلة، وتجسد رحلة التكامل من خلال لغة بصرية موحدة تجمع بين الهوية المؤسسية والرموز المرتبطة بالقطاع النفطي.

وتتجسد هذه الهوية البصرية من خلال مجموعة من العناصر المتكاملة، يبدأ أبرزها بالشعار والخط المستخدم، اللذين يشكلان نقطة الانطلاق في إيصال رسالة الحملة.

الفلسفة اللونية

لا تقتصر الهوية البصرية على الشعار وحده، بل تمتد إلى منظومة لونية صُممت بعناية لتعكس هوية الحملة، وتترجم مفهوم التكامل من خلال دلالات كل لون ودوره في التكوين البصري. حيث يتدرج التصميم بانسيابية من اللون الأزرق النفطي (الباستيل/الرمادي) إلى الأخضر الزمردي الزاهي، مع لمسة حيوية من اللون الأحمر.

الأحمر الحركي

عبارة عن لمسة لونية متباينة تكسر هدوء التدرج الأخضر والأزرق، ويرمز إلى الشغف، والعزيمة، والطاقة المحركة خلف هذا الإنجاز التاريخي، ويؤكد أن "القوة" هي النتيجة المباشرة للتكامل.

الأزرق النفطي/الفيروزي الباهت

هو مزيج لوني مستوحى من ألوان منشآت ومصافي النفط والغاز التابعة للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) سابقاً، ويرمز إلى العمق الاستراتيجي، والتكنولوجيا، واللوجستيات. ويمثل التدرج والانتقال من هذا اللون إلى الأخضر عملية "التكامل والانصهار الحركي" بسلاسة ودون عوائق، لتصبح الشركتان كياناً واحداً.

الأخضر الزمردي

هو اللون المؤسسي المعتمد لشركة البترول الوطنية الكويتية، ويرمز إلى الاستدامة، والنمو الاقتصادي، والبيئة، ويعبر عن الهوية الرسمية التي احتوت هذا التكامل واستوعبت الكيان الجديد بكل قوة وثبات.

تنوع المنشآت

يرز استعراض المصافي والخزانات والناقلات تنوع وتكامل سلاسل الإمداد والتكرير والتصنيع بين "البترول الوطنية" و"البترولية المتكاملة"، بما يعكس شمولية القوة الإنتاجية الجديدة بعد الاندماج.

وترمز الخطوط المتموجة في الأعلى إلى الديناميكية، والمرونة، والانسيابية، وتشبه أمواج الخليج العربي التي تربط هذه المنشآت الحيوية، مما يضيف شعوراً بالحركة المستمرة نحو الأمام.

وبتكامل جميع هذه العناصر، من الشعار والخطوط إلى الألوان والرسومات، تتشكل هوية بصرية متكاملة تجسد رسالة حملة "قوتنا بتكاملنا.. بداية جديدة" وتعتبر عن مرحلة التكامل من خلال لغة تصميم موحدة تعكس معانيها ورموزها.



نحو كيان مؤسسي موحد

اللمسات الأخيرة للتكامل

لقد جاءت رحلة التكامل التي انتهت بضم الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) إلى شركة البترول الوطنية الكويتية، كثمرة عمل متواصل شاركت فيه مختلف فرق العمل، وتضافرت خلاله الجهود الإدارية والتشغيلية والفنية والموارد البشرية.





هوية موحدة

مع اقتراب رحلة التكامل من محطتها النهائية، بدأت ملامح الهوية المؤسسية الجديدة تتجسد على أرض الواقع. فقد توحد المظهر البصري للمباني بإزالة عناصر الهوية المؤسسية الخاصة بـ "البترولية المتكاملة" واستبدالها بهوية "البتروال الوطنية"، في خطوة جسدت الانتقال إلى كيان واحد ورسخت هوية مؤسسية موحدة في مختلف مواقع العمل.

واستُكملت هذه المرحلة بطباعة الهويات الوظيفية الجديدة لجميع موظفي مصفاة الزور، البالغ عددهم 744 موظفاً، إضافة إلى 600 موظفاً في القطاعات الأخرى، إلى جانب توزيع بطاقات العمل الجديدة والزّي الرسمي الموحد، قبل تفعيلها رسمياً وإيقاف العمل بالبطاقات السابقة، لتصبح الهوية الجديدة جزءاً من المشهد اليومي في بيئة العمل الموحدة.

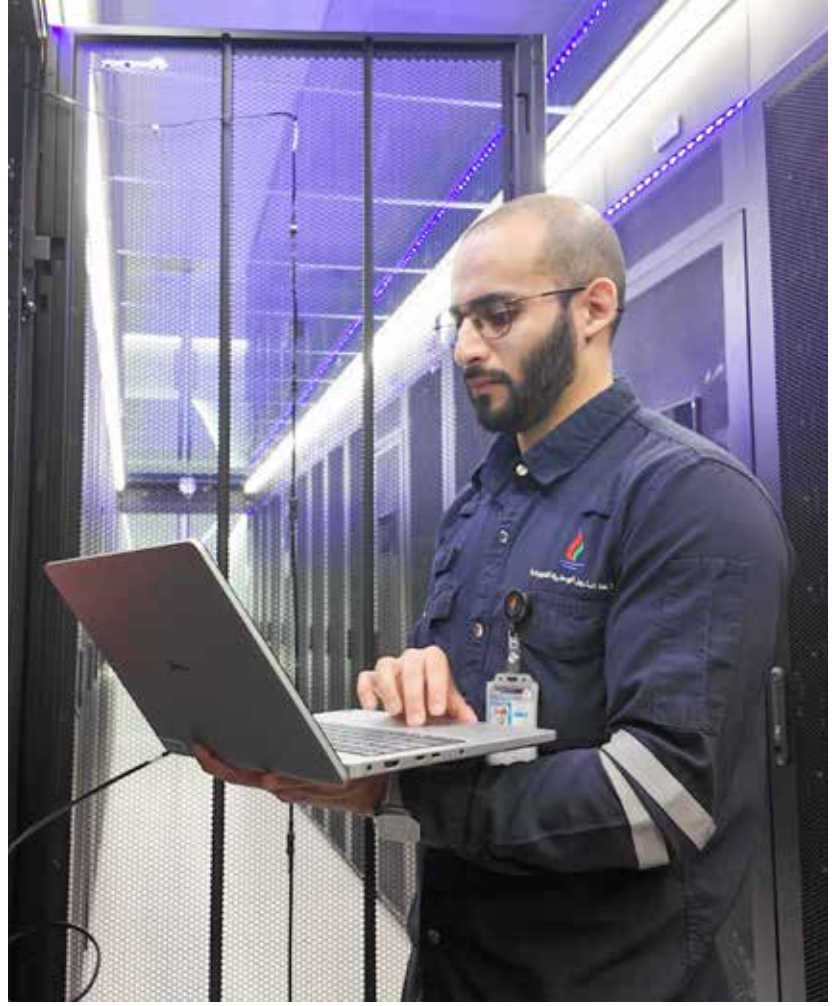


بيئة متكاملة

بالتوازي مع توحيد الهوية، شهدت بيئة العمل تحولاً متكاملاً يواكب المرحلة الجديدة. فقد انتقل موظفو المقر الإداري إلى مقر عملهم الجديدة في المبنى الرئيسي لشركة البترول الوطنية الكويتية ومبنى مصفاة ميناء عبدالله، في خطوة عكست الانتقال الفعلي إلى منظومة عمل موحدة.

كما استُكملت أعمال توحيد الأنظمة والإجراءات التشغيلية بإغلاق أنظمة الخدمة الذاتية الخاصة بالبتروولية المتكاملة، ونقل البيانات الخاصة بالموظفين، بما في ذلك بيانات الرواتب، إلى النظام الأساسي الموحد ضمن تطبيقات "أوراكل"، بما عزز تكامل العمليات وسهّل الانتقال إلى بيئة تشغيلية موحدة.

وشملت أعمال التهيئة أيضاً تشغيل تطبيق "يسر" ضمن بيئة العمل الجديدة، حيث تلقى الموظفون التدريب على استخدامه بالتعاون مع دائرة الإطفاء والأمن، بما أسهم في تعزيز جاهزية المستخدمين وضمان استمرارية العمل بكفاءة منذ اليوم الأول.





نجاح التحولات المؤسسية الكبرى يبدأ من العنصر البشري

من "البترولية المتكاملة" ملاحق عقودهم بحضور الرئيس التنفيذي، وضحة أحمد الخطيب ونواب الرئيس، استكمالاً للإجراءات التنظيمية المرتبطة بتوليهم مهام عملهم ضمن الهيكل التنظيمي الجديد.

جاهزية الكوادر

حظي الموظفون باهتمام خاص خلال المرحلة الأخيرة من رحلة التكامل، انطلاقاً من قناعة بأن نجاح أي تحول مؤسسي يبدأ من جاهزية العنصر البشري. فقد نُظمت سلسلة من ورش العمل واللقاءات التفاعلية والحضورية والافتراضية، شارك فيها نحو 800 موظف، بهدف تعريفهم بمراحل التكامل والإجراءات المصاحبة له والإجابة عن استفساراتهم، وذلك استكمالاً لسلسلة توعوية امتدت على مدار رحلة التكامل وشملت نحو 20 ورشة عمل، أسهمت في تعزيز التواصل وترسيخ الفهم المشترك وتهيئة الموظفين للانتقال إلى بيئة عمل موحدة.

كما أطلقت دائرة الموارد البشرية حملة لتوقيع ملاحق عقود العمل لجميع موظفي "البترولية المتكاملة"، إيماناً بانتقالهم للعمل تحت مظلة "البترول الوطنية"، فيما وقّع المديرون المنتقلون



"البتترول الوطنية" طاقة تكريرية تعزز مكانة الكويت عالمياً

يمثل اكتمال دمج "البترونية المتكاملة" في "البتترول الوطنية" محطة استراتيجية فارقة في مسيرة القطاع النفطي الكويتي، وخطوة تتجاوز مفهوم الدمج المؤسسي التقليدي نحو بناء كيان وطني أكثر قوة وتكاملاً وقدرة على المنافسة في عالم يشهد تحولات متسارعة في صناعة الطاقة.

فما تحقق لا يقتصر على توحيد الأصول والأنشطة التشغيلية، بل يمتد إلى تأسيس منظومة متكاملة تجمع تحت مظلة واحدة التكرير وإسالة الغاز وتزويد السوق المحلي بمختلف المنتجات البترولية وتعبئة الغاز المسال وتوفير المواد الأولية للصناعات البتروكيماوية.

كما تمتلك الشركة المرافق الدائمة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال و6 موانئ ومرافق مخصصة لشحن وتصدير المنتجات البترولية، وتتبع لها الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) بما يعزز كفاءة العمليات ويرفع القدرة على تحقيق قيمة مضافة أكبر للاقتصاد الوطني.

منظومة متكاملة برؤية تستشرف المستقبل

تعد أحد أبرز مشاريع التكرير الحديثة على مستوى العالم وأحد أهم الأصول الاستراتيجية التي عززت من الحضور الكويتي في أسواق الطاقة الدولية.

أداء استثنائي

ولا تنعكس قوة هذه المنظومة المتكاملة في حجم أصولها وقدراتها التشغيلية فحسب، بل تظهر أيضاً في مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي التي حققتها الشركة خلال السنوات الأخيرة.

فقد سجلت شركة البترول الوطنية الكويتية خلال السنة المالية 2026/2025 أداءً مالياً وتشغيلياً يعكس كفاءة عملياتها واستقرار أعمالها، حيث تجاوز صافي أرباحها مليار دينار كويتي، فيما تجاوزت مبيعات المنتجات النفطية 9 مليارات دينار، إلى جانب تصدير ما

في ترجمة عملية لهذا التحول، تقود الشركة بعد الدمج واحدة من أكبر منظومات التكرير والطاقة في المنطقة بطاقة تكريرية تقارب 1.5 مليون برميل يومياً، مستندة إلى منظومة متكاملة تضم مصافي ميناء الأحمدى وميناء عبدالله والزور.

ويضع هذا الحجم التشغيلي الكويت في موقع متقدم على خارطة صناعة التكرير العالمية، ويعزز قدرتها على تلبية احتياجات الأسواق المحلية والعالمية بكفاءة ومرونة أكبر، في وقت تتزايد فيه أهمية المنتجات النفطية عالية الجودة والملتزمة بأحدث المواصفات البيئية.

وتكتسب هذه المكانة بعداً إضافياً بفضل ما تمتلكه الشركة من بنية تحتية متطورة ومنشآت حديثة وخبرات تشغيلية متراكمة، إلى جانب مصفاة الزور التي

يقارب 35 مليون طن من المنتجات إلى الأسواق العالمية.

ولا تنعكس هذه المؤشرات قوة الأداء التشغيلي والمالي للشركة فحسب، بل تؤكد أيضاً الدور الحيوي الذي تؤديه في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مساهمة القطاع النفطي في التنمية الاقتصادية وترسيخ مكانة الكويت كمصدر موثوق للمنتجات النفطية في الأسواق العالمية.



المنتجة فقط إلى التركيز على المنتجات الأعلى قيمة والأكثر قدرة على تحقيق العوائد المستدامة.

أدوار استراتيجية

ولا تقتصر أهمية "البترول الوطنية" على قطاع التكرير فحسب، بل تمتد لتشمل أدواراً استراتيجية مرتبطة بأمن الطاقة في دولة الكويت.

فإلى جانب المصافي، تضم المنظومة مرافق الغاز الطبيعي المسال التي تؤدي دوراً محورياً في دعم احتياجات الدولة من الطاقة، إضافة إلى مصنعي تعبئة الغاز البترولي المسال وأنشطة تزويد الطائرات بالوقود.

ويمنح هذا التكامل الشركة قدرة أكبر على إدارة مختلف حلقات سلسلة القيمة النفطية ضمن إطار موحد، مما يعزز الكفاءة ويرفع مستوى الاعتمادية ويضمن جاهزية أعلى لمواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية.

ويعزز ذلك قدرة الشركة على إدارة سلسلة القيمة النفطية بصورة أكثر تكاملاً، بدءاً من التكرير ومعالجة المنتجات وصولاً إلى الإمداد والتسويق والخدمات المرتبطة بالطاقة ضمن إطار تشغيلي موحد.

ريادة تقنية

خلال السنوات الأخيرة رسخت "البترول الوطنية" مكانتها كشركة تتبنى الابتكار والتحول الرقمي والاستدامة كعناصر رئيسية في تطوير أعمالها.

وقد شهدت الفترة الماضية تنفيذ مبادرات نوعية في مجالات التحول الرقمي والابتكار والملكية الفكرية، إضافة إلى تطوير حلول تقنية متقدمة تساهم في رفع كفاءة العمليات وتحسين اتخاذ القرار وتعزيز موثوقية الأداء.

ويمثل هذا التوجه أحد أهم عناصر القوة التي يمتلكها الكيان الجديد، ويمنحه قدرة أكبر على مواكبة التحولات المتسارعة التي تشهدها صناعة الطاقة عالمياً.



خبرات وطنية تقود مرحلة التحول الجديدة

منتجات متخصصة

تمثل المنتجات النفطية المتخصصة إحدى أهم ركائز النمو في المرحلة المقبلة، وفي مقدمتها وقود الطائرات الذي أصبحت الكويت تمتلك فيه حضوراً متقدماً بفضل تطور قدراتها التكريرية وجودة منتجاتها.

وتعزز الإمكانات الجديدة قدرة الشركة على مواصلة التوسع في هذا المجال والاستفادة من النمو المتوقع في حركة النقل الجوي العالمية، مستندة في ذلك إلى منظومة تشغيلية متطورة ومرافق إنتاج حديثة وقدرات تسويقية واسعة.

ويعكس هذا التوجه قدرة الكويت على الانتقال من التركيز على الكميات

قيمة مضافة

ويمثل الدمج خطوة مهمة في مسار تعظيم القيمة المضافة للموارد الهيدروكربونية الكويتية من خلال توحيد القدرات والخبرات والأنشطة التشغيلية ضمن منظومة موحدة قادرة على تحقيق مستويات أعلى من التكامل التشغيلي والاستفادة المثلى من الموارد.

وتتيح هذه النقلة النوعية فرصاً أوسع لتحسين الأداء التشغيلي ورفع الإنتاجية وتعزيز الاستفادة من الإمكانات المتاحة، بما يساهم في خفض التكاليف التشغيلية وتحقيق عوائد أعلى من مختلف الأنشطة المرتبطة بالطاقة.

وفي الوقت ذاته، تدعم هذه الخطوة توجه الكويت نحو تعزيز دور الصناعات البترولية والتكرير كمصدر رئيسي للقيمة الاقتصادية، من خلال التوسع في إنتاج وتسويق المنتجات ذات القيمة المضافة المرتفعة وتطوير فرص النمو المستقبلية.

مستقبل مستدام

في الوقت الذي تتجه فيه صناعة الطاقة العالمية نحو خفض الانبعاثات وتعزيز الاستدامة، تواصل الشركة تنفيذ مشاريع ومبادرات تستهدف رفع كفاءة الطاقة وتطوير التقنيات التشغيلية وتقليل البصمة الكربونية.

كما يوفر الدمج فرصاً أكبر لتوحيد الجهود وتسريع تنفيذ المبادرات المرتبطة بالاستدامة والابتكار، مما ينسجم مع التوجهات العالمية ويعزز تنافسية الكويت في أسواق الطاقة المستقبلية.

ويمنح ذلك "البتروال الوطنية" قاعدة قوية للانطلاق نحو مرحلة أكثر استدامة وكفاءة وقدرة على خلق القيمة على المدى الطويل.

كوادر وطنية

وراء هذه المنظومة المتكاملة تقف كفاءات وطنية أثبتت قدرتها على إدارة وتشغيل مشاريع تعد من الأكبر والأكثر تعقيداً في المنطقة.

وقد لعبت الكفاءات الوطنية في كل من "البتروال الوطنية" و"البترولية المتكاملة" دوراً محورياً في إنجاح رحلة التكامل وتحويلها إلى واقع ملموس يعزز من قوة الكيان الجديد وقدرته على تحقيق أهدافه المستقبلية.

ومع توحيد هذه الخبرات تحت مظلة واحدة، تتوافر فرص أكبر لتبادل المعرفة وتطوير المهارات وإعداد قيادات وطنية قادرة على مواصلة مسيرة التميز والابتكار.

فالدمج لم ينتج شركة أكبر حجماً فحسب، بل أوجد كياناً وطنياً متكاملًا يجمع بين القدرات التشغيلية المتقدمة والخبرات البشرية والبنية التحتية الحديثة والرؤية

دور أساسي للكفاءات الوطنية في إنجاح عملية الدمج

المستقبلية الواضحة، بما يؤهله لقيادة مرحلة جديدة من النمو وتعزيز حضور الكويت على خريطة الطاقة العالمية.

آفاق واعدة

إن ما تحقق من عملية الدمج بين لا يمثل نهاية رحلة، بل بداية مرحلة جديدة من النمو والتطور. فالكويت تمتلك اليوم أحد أكبر الكيانات التكريرية المتكاملة في المنطقة، والذي يجمع بين القدرات التكريرية الضخمة والبنية التحتية الحديثة والخبرات الوطنية والرؤية المستقبلية الواضحة.

ومع استمرار الاستثمار في الكفاءة والابتكار والاستدامة، تبدو "البتروال الوطنية" مؤهلة لتعزيز مكانتها بين الشركات الرائدة عالمياً، وترسيخ دورها كمحرك رئيسي للقيمة المضافة والنمو الاقتصادي. ويعد هذا الكيان من أبرز ثمار مشروع إعادة هيكلة القطاع النفطي الكويتي، الذي يستهدف تعزيز التكامل بين الأنشطة المتشابهة ورفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز تنافسية القطاع واستدامة نموه على المدى الطويل.



حين تتحول الرؤية إلى مؤشرات مستقبلية



لا يمكن اختزال رحلة التكامل بين "البتروال الوطنية" و"البترولية المتكاملة" في القرارات التنظيمية أو الإجراءات التنفيذية فحسب، بل تتجلى نتائجها بصورة ملموسة في الأرقام التي تعكس حجم الكيان الموحد وما يمتلكه من قدرات بشرية وتشغيلية واقتصادية.

فمن الطاقة التكريرية والبنية التشغيلية المتكاملة إلى الكفاءات الوطنية والعوائد المتحققة من التكامل، ترسم المؤشرات التالية صورة واضحة لحجم التحول الذي أسهم في بناء منظومة أكثر كفاءة وتنافسية، وعزز مكانة الكويت على خريطة صناعة التكرير والطاقة إقليمياً وعالمياً.

وأصبحت الشركة اليوم تتولى أربعة أنشطة رئيسية تشمل التكرير، وإسالة الغاز، والتسويق المحلي، وتعبئة الغاز المسال، بما يعكس اتساع نطاق أعمالها وتكامل عملياتها.

كما تعكس هذه المؤشرات القيمة المضافة التي حققها التكامل من خلال توحيد القدرات والخبرات والأصول التشغيلية ضمن منظومة واحدة.



العاملون المنتقلون
من الشركة الكويتية للصناعات
البتروولية المتكاملة "كيبك"

1,353
موظفًا



مصفاة ميناء الأحمد
مصفاة ميناء عبدالله
مصفاة الزور

3
مصافي



تشمل التكسير، إسالة الغاز،
التسويق المحلي، وتعبئة
الغاز المسال

4
أنشطة



صادرات المنتجات النفطية

41.2
مليون طن
سنوياً



العاملون المنتقلون
من مصنعي الغاز المسال
(الشعبية وأم العيش)

204
موظفين



إجمالي عدد العاملين
بعد اكتمال
عملية الدمج

7,652
موظفًا



الطاقة التكريرية الإجمالية

1.4
مليون برميل
يومياً



@knpcofficial

